البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

الخميس 23 أيلول 2021

A L - B I N A A

Thursday 23 September 2021 Issue

الحرية حمل ثقيل، ولكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو النفوس الكبيرة، أما النفوس العاجزة فتنوء وتسقط.

سعاده

عبد اللهيان محور اجتماعات وزراء الخارجية في نيويورك: الاتفاق النووي والعلاقات مع سورية

ملف المحروقات أكبر تحديات الحكومة... الطوابير والتهريب سيستمرّان بعد رفع الدعم

معركة المحقق العدلي مع المجلس النيابي تقترب من اللحظة الحرجة أمام محكمة التمييز

كتب المحرر السياسي

توقعت مصادر سياسية أن تتسع دائرة التشاور الرئاسي والنيابي والحكومي، بعد عودة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من زيارته إلى باريس حول موضوعين رئيسيين، الأول هو كيفية العودة إلى انتظام العلاقات اللبنانية– السورية بحيوية تحول دون ظهور لبنان واقفاً في آخر الصف الدولي والعربي الذاهب لترتيب علاقاته بدمشق، انطلاقاً من خصوصية العلاقة اللبنانية– السورية من جهة ومن حيوية وحجم القضايا التي يتوقف حلها على التعاون مع سورية من جهة ثانية، والثاني هو كيفية التعامل مع ملف ترسيم الحدود البحرية في ضوء التسريبات الأميركية لمخاطر استثمار «إسرائيلي» أحادي لحقول الغاز خلافاً لقواعد التفاوض، بهدف فتح طريق العودة للمفاوضات، مع إدراك الأميركيين و«الإسرائيليين» لحقيقة معادلة الردع عبر البحار التي حمت سفن المحروقات من إيران والتي بشر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بجاهزيتها لحماية التنقيب عن النفط والغاز، وقد بات واضحاً أن ثمة فرصاً لتنشيط المسار التفاوضي في ظل وجود مناخ أميركي يرغب بالتوصل إلى تفاهم ينهي النزاع ويحول دون تحوله إلى مصدر توتر يخشى الأميركيون و«الإسرائيليون» من تفجره، وهم يتهمون المقاومة بالشعور بالارتباك الأميركي والعجز «الإسرائيلي»، والسعي لاستغلال ذلك عبر صرف فائض القوة في فرض معادلات جديدة.

التشاور المرتقب تحيط به مناخات دولية وإقليمية عبرت عنها اجتماعات نيويورك، حيث تناقلت وسائل الإعلام الأميركية أخبار اللقاءات التي عقدها وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان مع عشرات وزراء الخارجية في العديد من دول العالم خلال يومين، مسجلاً أعلى رقم قياسي للمواعيد بين وزراء خارجية، في ظل حجم الطلب على المواعيد للقائه، بينما كان الاجتماع اللافت الذي تصدره عبد اللهيان وحضره وزراء خارجية السعودية وتركيا ومصر والأردن والعراق والكويت وفرنسا، إضافة لمفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي والأمين العام للجامعة العربية والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي واجهة النشاط السياسي الذي شهدته نيويورك على هامش الانعقاد الدوري للجمعية العامة للأمم المتحدة، وقالت مصادر متابعة للاجتماع أن قضيتين تصدرتا البحث، العودة إلى الاتفاق النووي بصيغته الأصلية من دون شروط ومن دون وهم تحقيق مكاسب من العقوبات أو الحفاظ على بعضها، وعودة العلاقات مع سورية انطلاقاً من القناعة بأن

(التتمة ص5)

طالما الطوابير مستمرة... مطلوب تنظيمها ومنع الفوضى

عبداللهيان من نيويورك: الحكومة الجديدة لن تربط الاقتصاد الداخلي بالاتفاق النووي

قال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، إنّ إيران تؤكد دائماً على أنّ تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة «بحاجة إلى ترتيبات أمنية نابعة من داخل دول المنطقة».

وأكّد أمير عبد اللهيان، خلال اجتماع لممثلي الدول المشاركة في قمة بغداد الأخيرة، أنّ «الدبلوماسية والحوار هما السبيل لحل الأزمات وتجاوز المشاكل ورفع الإبهامات وحلّ الخلافات، وبدون ذلك ستوظّف فرص وإمكانات وثروات دول المنطقة لدعم الإنفاق العسكري والأزمات وسيتواصل التوتر والحروب».

وشارك في الاجتماع، الذي عُقد في مقر إقامة وزير الخارجية العراقي في نيويورك، وزراء خارجية أو مسؤولين كبار من إيران وتركيا والسعودية والكويت ومصر والأردن وقطر وفرنسا، بالإضافة إلى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وأمين عام الجامعة العربية، وأمين منظمة التعاون الإسلامي، وأمين مجلس التعاون الخليجي.

وجدّد أمير عبد اللهيان إشادته بانعقاد مؤتمر بغداد الأخير، معتبراً أنّه «خطوة مهمة لدعم السلام والتنمية في المنطقة»، كما أكّد دعم بلاده للأمن والاستقرار والتنمية في العراق وباقي دول المنطقة.

والتقى أمير عبد اللهيان عدداً من المسؤولين الأوروبيين، خلال الساعات الأخيرة، وعلى رأسهم مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، حيث أكّد أنّ «الحكومة الايرانية الجديدة لن تربط الاقتصاد الداخلي بالاتفاق النووي» ، داعياً واشنطن إلى «الالتزام بتعهداتها في الاتفاق النووي والقرار الدولي 2231».

الاحتلال يغلق وسط الخليل وشارع بئر السبع لتأمين اقتحام مستوطنيه لموقع أثري

أغلقت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، منطقة باب الزاوية و«شارع بئر السبع» المؤدي إلى وسط مدينة الخليل، لتأمين اقتحام المستوطنين لموقع أثري، والذي هو عبارة عن منزل فلسطيني قديم.

وأفادت قناة «وفا» الفلسطينية، بأنّ قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة باب الزاوية وسط المدينة، وأغلقت شارع «بئر السبع» المؤدي إليها، وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها، وقامت بتفريق المواطنين وإخلاء المنطقة لتوفير الحماية لعشرات المستوطنين المتطرفين لاقتحام الموقع الأثري.

وتشهد المدينة في هذه الأوقات من كل عام تصعيداً كبيراً في اقتحامات المستوطنين للأماكن الأثرية والدينية، يرافقها إجراءات وإغلاقات تفرضها قوات الاحتلال لتأمين ذلك، وكان آخرها إغلاقها أول أمس للحرم الإبراهيمي بشكل كامل، ومنع المواطنين من الوصول إليه حتى منتصف ليلة الجمعة المقبلة، وفتحه أمام المستوطنين لتأدية صلوات تلمودية بحجة الأعياد اليهودية.

وفي نابلس، أصيب مصور صحافي بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات مع الاحتلال في قرية دير الحطب شرقي المدينة.

وأفادت مصادر أمنية، لـ«وفا»، بأنّ مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال في قرية دير الحطب، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والصوت تجاه المواطنين، الأمر الذي أدى إلى إصابة المصور الصحافي ناصر اشتية بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في منطقة الرأس، وعدد من المواطنين بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

نقاط على الحروف

دولة الرئيس ميقاتي... سورية ليست أيّ دولة!

◆ ناصر قنديل

– ككل اللبنانيين الذين ليست لديهم مصالح وتطلعات تتجاوز مصلحة بلدهم، ساندنا ولا نزال المهمة التي تصدى لها دولة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، واستبشرنا وما زلنا بالإنجاز المتمثل بإنهاء الفراغ الحكومي وسدّ الطريق أمام خطر الفوضى، الذي حققه الرئيس ميقاتي عبر نجاحه بالتفاهم مع رئيس الجمهورية وتأمين ولادة الحكومة العتيدة، ولذلك نكمل من ذات المنطلقات. وكما يعلم الرئيس ميقاتي، بمعزل عن تقييم المواقف المختلفة خلال الحرب التي شنت على سورية، أن اللحظة الدولية والإقليمية، في المنطقة عنوانها سورية، وأن اللحظة الدولية والإقليمية للبنان عنوانها سورية، والدلالة على الأولى بائنة ولا تغيب عن كل من يقرأ إشارات السياسات الدولية والإقليمية، وتحملها الدعوة التي وجهها الأردن لوزير الدفاع السوري، وما تضمنته الزيارة من عناوين للتعاون في ضبط الحدود والتنسيق الأمني والعسكري في أعقاب المعارك التي شهدتها منطقة جنوب سورية، وكان الأردن فيها للمرة الأولى على ضفة التنسيق مع الدولة السورية، والأردن هو دولة تمثل نقطة التقاطع الدولي والإقليمي في العواصم التي كانت في مراحل متفاوتة عنوان الحرب على سورية، والتقاطع يبدأ بواشنطن ولندن ويمر بالرياض والقاهرة، أما الدلالة على الثانية فقدمتها الإشارة الأميركية المباشرة برفع الحظر عن استجرار الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر سورية، على رغم قانون قيصر للعقوبات الذي كان لبنان مستهدفاً أول فيه.

– في التصريحات الصادرة عن رئيس الحكومة تعقيباً على كل سؤال حول سورية، قبل جلسة الثقة وخلالها، حديث عن الاستعداد للانفتاح على أيّ دولة ما عدا «إسرائيل» من أجل المصلحة اللبنانية، في تجنّب لافت لذكر اسم سورية، وتفادي الإعلان الصريح بإيلاء العلاقة اللبنانية– السورية أهمية محورية في توجهات الحكومة، ولأن الحديث عن سورية فهي سورية التي كانت تربط الرئيس ميقاتي بها علاقة لا تسمح بالظنّ بصعوبة نطقه لاسمها، ومعرفته عميقة بأنّ سورية ليست أي دولة ما عدا «إسرائيل»، فهي سورية التي قال الشيخ بيار الجميّل مؤسس حزب الكتائب عنها، إنها الجار والممرّ البري الوحيد للبنان، مضيفاً، أن لا قيمة لأي مكسب يحققه لبنان إذا خسر علاقته الطيبة بسورية، وعلى رغم كلّ ما تعرّضت له سورية من عدد وازن من السياسيين اللبنانيين، فهي لم تقدم على أي خطوة تعقد مسار العلاقات بين الدولتين، وما زالت المبادرة منتظرة من جانب الدولة اللبنانية، والأمر لا يتصل بالموقف الشخصي للرئيس ميقاتي كي يشعر بالارتباك في كيفية الانتقال من موقف إلى موقف، وهو الذي كان رئيساً للحكومة التي بدأت معها أزمة النزوح، والنأي بالنفس، والرهانات الخاطئة على سقوط سورية ومعها السعي للاستثمار في مشروع إسقاط سورية، فالأمر متصل بالموقع الدستوري لرئاسة الحكومة الذي يشغله الرئيس ميقاتي اليوم، والأمر كذلك من جانب سورية، لا يتصل بشخص نجيب ميقاتي بل بموقع رئاسة الحكومة وما يتوقع منها، وما يتوجب عليها، كما تقول كل السيرة السياسية للتعامل السوري مع لبنان.

(التتمة ص5)

محاور دولية تتكئ على محاور إقليمية

◆ سعادة مصطفى أرشيد*

كان للحدث الأفغاني دور كبير في تسريع التحركات السياسية في العالم، كما في الإقليم، إذ أخذت الأطراف الرئيسة تعمل بسرعة بطريقة التجمع في محور عالمي ومحاور إقليمية داعمة للمحور الكبير، المحور الأول العالمي هو المحور الأميركي-الإنكليزي-الأسترالي، ومن خلفه ذيل طويل يضمّ أوروبا الغربية والقوى الأطلسية، في حين أن المحور الآخر يتكوّن من الصين وإيران وروسيا، وإذا كان حلفاء المحور الأول قد جمعهم تحالف قديم، يدور عقائدياً على نقطة ارتكاز الاقتصاد الحر، وقد بدأ منذ نهايات الحرب العالمية الأولى، وتعمّق مع الحرب العالمية الثانية ومع تشكيل حلف شمال الأطلسي، فإنّ المحور الآخر يقوم على التشبيك السياسي والمصالح المشتركة والتهديدات والعداءات المشتركة .

في الأطراف، تتشكل محاور إقليمية تتكئ عليها المحاور الدولية، ففي حين أنّ الدولة الأميركية العميقة ومنذ عهد باراك أوباما، تريد الانسحاب من مناطق عدة في العالم، ومنها منطقتنا، والتركيز على بحر الصين وعلى تنامي النفوذ الصيني في العالم ومحاصرة مشاريعها الهادئة شكلاً والمؤذية لهم فعلاً، وأن يكتفي

(التتمة ص5)

الكاظمي متفائل بنتائج الانتخابات المقبلة والعبادي يدعو إلى المشاركة الواسعة فيها

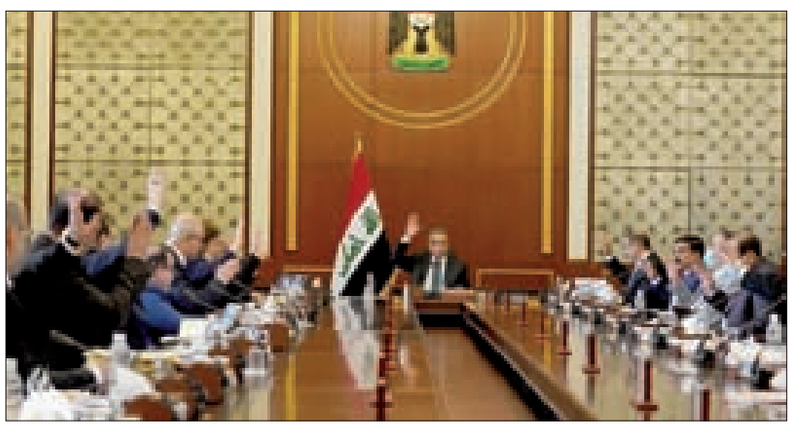

أعرب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عن تفاؤله بـ«نتائج الدورة الانتخابية القادمة»، مشيراً إلى أنها «سوف تكون سابقة في تاريخ العراق من جهة النزاهة ومصلحة الشعب»، محذراً من أي محاولة لشراء الأصوات عبر الإغراءات، مطالباً المواطنين «عدم الإنجرار إلى مثل هذه العروض».

وحثّ الكاظمي أبناء الشعب العراقي على «المشاركة في العملية الانتخابية المقبلة»، مؤكداً أنّ «المشاركة الفاعلة سوف تنهي حقبة الفساد التي أنهكت العراق»، على حدّ تعبيره.

وأكد رئيس الوزراء العراقي بعد ترؤسه اجتماعاً للحكومة، على «إنهاء كافة التجهيزات المتعلقة بالعملية الانتخابية، من الناحية الأمنية واللوجستية والمالية»، كما أعلن «نجاح المحاكاة الثالثة للعملية».

وفي السياق نفسه، وجّه رئيس قيادة تحالف قوى الدولة الوطنية حيدر العبادي، دعوة للمشاركة الانتخابية الواسعة في انتخابات تشرين المقبلة، مؤكداً على «أهمية تثقيف الجمهور للمشاركة في الانتخابات»، موضحاً أنّ «المشاركة الأوسع للناخبين تضمن إنتاج عملية سياسية ذات مصداقية حقيقية، وتمثل رأي الجمهور وتطلعاته».

وخلال الاجتماع شدّد العبادي على «أهمية التنسيق وتكامل عمل (ائتلاف النصر) داخل أُطر تحالف قوى الدولة الوطنية وفاعلياته»، مؤكداً «أهمية توزيع المهام وتكاملها، والتحشيد الجماهيري، ودعم المرشحين لخدمة المواطنين في المرحلة القادمة».

وفي بيان صادر عن التحالف، أكد أنه و«لضمان الإصلاح والتغيير، وتعزيزاً لمصداقية العملية السياسية، دعا رئيس قيادة تحالف قوى الدولة الوطنية حيدر العبادي الشعب، إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات القادمة، وجاء ذلك خلال لقائه بأعضاء من الفريق الانتخابي».

وكان من المقرّر إجراء هذه الانتخابات في عام 2022، لكن تمّ تقديم الموعد كأحد تعهدات الحكومة بعد احتجاجات عام 2019، لتصبح في 10 تشرين الأول المقبل، حيث سيُدعى نحو 25 مليون ناخب إلى اختيار ممثليهم من بين نحو 3249 مرشحاً يتنافسون على 329 مقعداً في البرلمان العراقي.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 23 أيلول 2021
Thirteenth year /Thursday / 23 September 2021

معادلة الشمال السوري

حسابات روسية وأزمات تركية

■ د. حسن مرهج

ليس بالأمر الجديد، أن يجتمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، لمناقشة ملفات متعددة، وعلى رأسها الملف السوري، إذ جرت العادة، أن يجتمع الرجلان في أكثر من مناسبة، للتباحث في قضايا مشتركة تهمّ موسكو وأنقرة على السواء، لكن يبقى لكلّ لقاء يجمع الطرفين الروسي والتركي، خصوصية ومضامين وتأويلات، لا يُكشف محتواها، إلا عبر ترجمة ميدانية صرفة، وهذا حقيقةً ما حدث ويحدث في سورية، لكن يبدو أنّ القمة الروسية التركية المقرّرة بعد زيارة أردوغان إلى الولايات المتحدة، لها طابع استثنائي مُخالف في الجوهر والمضمون، جُلّ القمم التي جمعت بوتين وأردوغان، لا سيما أنّ فلاديمير بوتين، قد استبق هذه القمة، بتصريحات خلال لقائه الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد في موسكو، لجهة التواجد «غير الشرعي» للقوات الأجنبية في سورية، بحيث بدا وكأنّ الحديث هنا موجه، بجانب الولايات المتحدة، إلى تركيا، التي تنشر قواتها في مناطق الشمال السوري.

تصريحات بوتين لها طابع سياسي خاص، بمعنى، أنّ تصريحاته كانت عبارة عن رسائل سياسية في إطار عسكري، حيث توازت تصريحات بوتين، مع تكثيف الطائرات الروسية من غاراتها الجوية على مناطق إدلب، ما يؤشر إلى توجه روسي جديد، يهدف إلى وضع تركيا أمام خيارات واستحقاقات، لا بدّ أن تلتزم بها، لا سيما أنّ تركيا، لديها مخاوف كبيرة من أيّ تصعيد عسكري في الشمال، من شأنه تدفق موجات جديدة من اللاجئين السوريين إلى أراضيها، لدفعها إلى تقديم المزيد من التنازلات في الملف السوري.

وتبدو التنازلات التي ستضغط روسيا للحصول عليها، خلال اللقاء المرتقب بين بوتين وأردوغان الذي سيُعقد في منتجع سوتشي الروسي، في وقت لاحق من أيلول / سبتمبر الحالي، مختلفة هذه المرة، بحيث يبدو أن حسابات بوتين تتجاوز مسألة السيطرة على منطقة محددة، أو حتى افتتاح الطرق الدولية المارة في إدلب أمام حركة العبور، في هذا الإطار، يُفهم من السياسات الروسية الجديدة، أنّ هناك توجهات روسية، تسعى بموجبها إلى محاولة إقناع أردوغان أن يطرق أبواب دمشق، بغية الجلوس مع الدولة السورية، والالتزام بما تمّ الاتفاق عليه، ورفع يده عن دعم الفصائل الإرهابية في سورية، والأهمّ إجباره على قبول الواقع الجديد، الذي فرضته سورية وجيشها، دون ذلك، فإنّ عموم الشمال السوري، سيكون تحت نيران الجيش السوري، ونيران حلفائه.

حقيقة الأمر، فإنّ روسيا وضمن ما سبق، تعوّل على الحساسية التركية من ملف اللاجئين السوريين، والضغوط الشعبية المتزايدة على حزب «العدالة والتنمية» الحاكم جراء تبعات هذا الملف، وكذلك على التوجه التركي الجديد نحو تحسين العلاقات المتوترة مع دول متعددة في المنطقة، لدفع أنقرة التي لا تخفي رغبتها بإعادة اللاجئين السوريين، إلى التوجه للقاء الأسد، والجلوس في نهاية المطاف معه.

في ذات الإطار، فإنّ دمشق لا أحد سيثنيها عن دورها الدستوري والشرعي، بإعادة عموم محافظة إدلب إلى سيطرتها، وروسيا أيضاً ترى أنه من الضروري أن تخضع محافظة إدلب لسيطرة الحكومة السورية، أما تركيا فهي قلقة على مصير الجماعات الموالية لها، والموجودة تحت حمايتها في هذه المحافظة، فجزء كبير من المحافظة يخضع لسلطة ما يسمّى هيئة تحرير الشام، التي صنّفها المجتمع الدولي بأنها منظمة إرهابية، وحتى الآن، فشلت أنقرة في الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في المذكرة الروسية التركية، في تحديد وفصل الإرهابيين عن الجماعات الموالية لها.

في المحصلة، لا يمكن لأحد أن ينكر حجم التحديات والمخاطر المؤطرة لمشهد شمال شرق سورية، لكن في ذات التوقيت، هناك وقائع ومعطيات تفرض سيناريو واضح المعالم، وهو أنّ دمشق لا يمكن أن تُبقي جغرافيتها في إطار الكباش السياسي والعسكري، بين مختلف القوى الإقليمية والدولية، ذات التأثير في الملف السوري، وانطلاقاً من ذلك، فإنّ القرار بتحرير باقي الجغرافية السورية قد اتخذ في دمشق، لكن تبقى هناك بعض القطب المخفية، والتي لا يعلم تأويلها إلا الأسد.

في هذا الإطار ثمة مفاجآت سياسية ومثلها عسكرية، تنتظر عموم الشمال السوري.

خفايا

توقعت مصادر حكومية أن تدعو فرنسا لمؤتمر لدعم لبنان مطلع شهر تشرين الأول المقبل لتأمين ثلاثة مليارات دولار وفقاً للخطط التي تتمّ مناقشتها غداً مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وفي طليعتها ملف الكهرباء وربطه بأنابيب الغاز...

كواليس

دعت مصادر دبلوماسية لقراءة أبعاد اجتماع وزراء خارجية المنطقة بمشاركة إيران والسعودية وتركيا ومصر وفرنسا والأردن والعراق وقطر والجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي والذي شكلت إعادة العلاقات الطبيعية مع سورية موضوعه الرئيسي.

عون: لبنان متمسّك بحقوقه في مياهه وثرواته الطبيعية

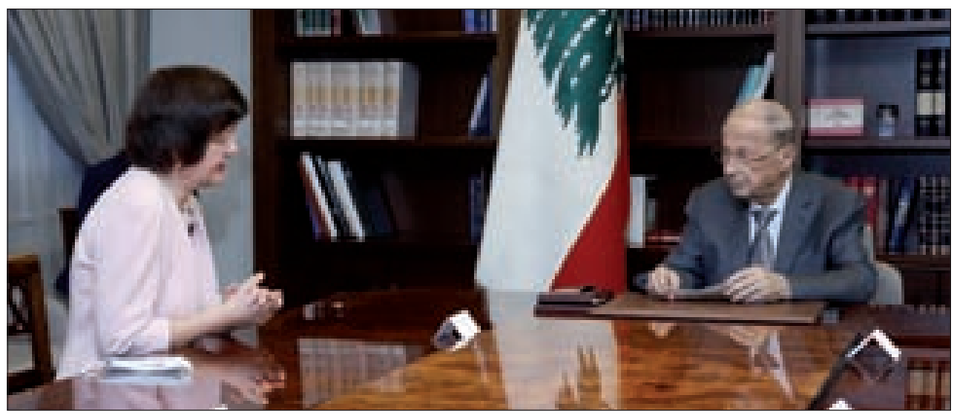

عون مجتمعاً إلى فرونتسكا في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أن «لبنان سيبدأ بعد نيل الحكومة الجديدة الثقة، التفاوض مع صندوق النقد الدولي بهدف إيجاد حلول عملية للأوضاع الاقتصادية الراهنة وفق خطة النهوض الاقتصادي التي أشار اليها البيان الوزاري»، لافتاً إلى أنه «بالتزامن مع هذه المفاوضات سيتم العمل على معالجة ملف الكهرباء المجمّد منذ فترة وإعادة إعمار مرفأ بيروت وتأهيله وإزالة آثار الانفجار الكارثي الذي استهدفه العام الماضي».

وأشار عون خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، المنسقة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان السفيرة يوانا فرونتسكا، إلى أن «الاهتمام سيتركز خصوصاً على النواحي الاجتماعية ومعالجة حالات الفقر التي تعيشها نسبة مرتفعة من العائلات اللبنانية، فضلاً عن تحقيق التوازن النقدي في البلاد»، مؤكداً أن «الانتخابات النيابية سوف تجري في موعدها المقرّر في 8 أيار المقبل في أجواء من الديمقراطية والشفافية كي يتمكن الناخب اللبناني في الداخل والخارج من القيام بواجبه بحرية ومسؤولية، مرحباً بأي مساعدة يمكن أن تُقدمها الأمم المتحدة في هذا المجال».

وجدّد التزام لبنان «تطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته والتمسّك بحقوقه في مياهه وثرواته الطبيعية والرغبة باستئناف المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية». وقال «من هنا أبدينا اعتراضنا لدى مجلس الأمن والأمم المتحدة على ما قامت به إسرائيل أخيراً من توقيع عقود تقويم تنقيب الغاز والنفط مع إحدى الشركات الأميركية، لأن هذه الخطوة تتناقض مع مسار التفاوض غير المباشر باستضافة الأمم المتحدة والوساطة الأميركية، والذي يتطلب تجميد كل الأعمال المتعلقة بالتنقيب في المناطق المتنازع عليها بانتظار حسم مسار التفاوض غير المشروط».

ورحّب بشراكة الأمم المتحدة في البرامج الإصلاحية «التي ستدرسها الحكومة الجديدة»، لافتاً إلى أن «عملية التدقيق المالي الجنائي بدأت بعد توقيع العقد وهي ستشمل في مرحلة أولى الحسابات المالية لمصرف لبنان، على أن تشمل لاحقاً الإدارات والوزارات والمؤسسات والمجالس والصناديق وسائر الهيئات».

وأعلم رئيس الجمهورية السفيرة فرونتسكا، أنه سيلقي كلمة لبنان «أمام الجمعية العام للأمم المتحدة بعد ظهر يوم الجمعة المقبل بتوقيت بيروت عبر الأقمار الصناعية، لأن الظروف الداخلية فرضت علي عدم السفر إلى نيويورك فضلاً عن ضرورة مواكبة انطلاق عمل الحكومة».

وكانت فرونتسكا هنّأت في مستهل اللقاء عون على «تشكيل الحكومة الجديدة»، مؤكدةً أن «منظمات الأمم المتحدة ستعمل معها في سبيل تحقيق ما ورد في بيانها الوزاري، ولا سيما في ما خصّ الإصلاحات وإجراء الانتخابات النيابية ضمن المهلة المحدّدة، إضافةً إلى الاستمرار في دعم الجيش والمؤسسات الأمنية اللبنانية وتوفير المساعدات اللازمة لها».

ولفتت إلى أن «مجلس الأمن سيلتئم في 9 تشرين الثاني المقبل للاستماع إلى إحاطة عن الوضع في لبنان ولا سيما بعد تشكيل الحكومة ونيلها الثقة على ضوء برنامج العمل الذي تقدمت به».

كما التقت فرونتسكا وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي في مكتبه، حيث جرى البحث في مجمل الأوضاع على الساحة اللبنانية.

بعد اللقاء، قالت فرونتسكا «كان اللقاء مثمراً. لقد ركزنا على موضوع إجراء الانتخابات في موعدها احتراما للدستور اللبناني، ونحن كأمم متحدة مستعدون أن نرافق لبنان في هذه المرحلة المهمة».

برّي التقى المولوي وعزّى السيسي وجبالي بطنطاوي

عرض رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مع وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، للأوضاع العامّة وآخر المستجدات الأمنية.

على صعيد آخر، أبرق الرئيس برّي إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، معزياً بوفاة المشير محمد حسين طنطاوي. ومما جاء في البرقية «إن المشير طنطاوي يرحل نفساً مطمئنة صدقت مع وطنها الذي دافع عنه حتى الرمق الأخير وعن وقضايا أمّته التي التزم بها وما بدل تبديلاً، فكان واحداً ممن عبروا بمصر وبالأمّة من الانكسار إلى الانتصار كواحد من قادة حرب أكتوبر التحريرية المجيدة».

أضاف «إزاء فقدان جمهورية مصر العربية لهذه القامة القومية الشامخة، أتقدم باسم اللبنانيين وباسم المجلس النيابي وباسمي الشخصي من سيادتكم ومن القوات المسلّحة المصرية، قيادةً وضباطاً وأفراداً ومن الشعب المصري الشقيق ومن أسرة الراحل بخالص العزاء».

كما أبرق الرئيس برّي معزياً إلى رئيس مجلس النواب المصري المستشار الدكتور حنفي جبالي .

لقاءات عسكرية ونقابية وديبلوماسية في السرايا

ميقاتي: الجيش ضامن أساس للأمن والدولة
الأسمر: اتفقنا على دعوة لجنة المؤشر للانعقاد

ميقاتي متوسطاً قائد الجيش والمجلس العسكري

.. ومع وفد الاتحاد العمالي العام (دالاتي ونهرا)

حيّا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «الجيش على التضحيات التي يقدمها»، متمنياً له «قيادةً وضباطاً وعناصر، دوام الصحة والعافية في الدفاع عن لبنان وسيادته واستقلاله وحماية الوطن في هذه الأوقات العصيبة».

وقال خلال استقباله أمس، قائد الجيش العماد جوزاف عون على رأس المجلس العسكري في السرايا «أثبتت مؤسسة الجيش أنها عصيّة على كل الخلافات والتداعيات السياسية، وتعبّر عن تطلعات اللبنانيين بوطن سيد، حرّ، مصانة حدوده وأمنه، موحدة إرادة أبنائه، ولو اختلفوا في ما بينهم يجمعهم تمسكهم بالمؤسسة العسكرية كضامن أساس، ليس للأمن فقط بل حتى للدولة بمفهومها الواسع».

وأكد «أن دعم المؤسسة العسكرية وسائر القوى الأمنية لمواجهة الأعباء المعيشية والاجتماعية الضاغطة، مسألة أساسية نعمل على إيجاد الحلول لها في الفترة القليلة المقبلة، بدعم من أصدقاء لبنان».

وختم «إن جيشنا الذي يحافظ على الدولة والكيان اللبناني والنظام الديمقراطي البرلماني ويدافع عن تراب الوطن ويصون حدوده، إلى جانب رعايته للسلم الأهلي وحماية الحريات العامّة والخاصة، يشكّل صمّام الأمان الكبير للبنانيين ولا سيما في الملمات الكبرى».

واستقبل ميقاتي وفداً من الاتحاد العمّالي العام برئاسة بشارة الأسمر الذي قال بعد اللقاء «أجرينا جولة من الحوار بشأن مختلف القضايا التي تهمّ الشعب اللبناني ولا سيما الواقع الاقتصادي الصعب، وتطرقنا إلى محاور عدّة منها المحور الاجتماعي وضرورة تأمين الحدّ الأدنى من الأمان الاجتماعي في هذه المرحلة للشعب اللبناني لكي يتمكن من الاستمرار بالعيش، وهذا الأمان قائم على مراقبة اقتصادية للسلع وغلائها وعلى تأمين الطبابة والاستشفاء ودعم الصناديق الضامنة والبطاقة الاستشفائية، كذلك البطاقة التمويلية وبطاقة المحروقات في ظل هذا الغلاء الفاحش الذي نعيشه».

أضاف «لذلك فإن الأمان الاجتماعي ضروري، وانطلاقاً من مبدأ هذا الأمان، اتفقنا مع الرئيس ميقاتي على دعوة لجنة المؤشر للانعقاد لإعادة دراسة الأجر وملحقاته وأصوله بصورة شاملة وكذلك الحدّ الأدنى للأجور، وتم اتصال مع وزير العمل واتفاق على أن يتم عقد لقاء ظهر غد (اليوم) في وزارة العمل لمباشرة الحوار في هذا الإطار، ومن الطبيعي أن يمتد الحوار بعد ذلك إلى الهيئات الاقتصادية».

وتابع «الوضع صعب، ولكن من المفترض أن نمنح الحكومة بعض الوقت لكي تباشر بإرساء حدّ أدنى من الاستقرار الاقتصادي، وهذا الأمر قائم على تثبيت سعر صرف الدولار الأميركي، لأنه خارج هذا الإطار نحن نبحث عن عبث. يجب أن يكون هناك استقرار مالي يمهّد لاستقرار اقتصادي لكي نستطيع أن نبدأ بالمعالجات، ونؤكد كاتحاد عمالي عام أن هناك ورشة كبيرة سنبدأ بها فوراً مع كل الوزارات، وفي الإطار ذاته نقول إن الاتحاد العمالي العام كونه الهيئة الأكثر تمثيلاً يجب أن يكون حاضراً بكل المحافل الرسمية والحكومية والمساعدات التي تأتي من الخارج وبالبطاقة التمويلية وغيرها من الأمور الاجتماعية لكي نستطيع مراقبة كل الأمور التي تحصل مع هذه الحكومة».

والتقى ميقاتي سفير الكويت عبد العال القناعي الذي قال بعد اللقاء «قدمت للرئيس ميقاتي تهنئة دولة الكويت بتأليف الحكومة الجديدة وحصولها على ثقة المجلس النيابي، وأعربت له عن أملنا أن تتكلل جهودها بالتوفيق والنجاح لما فيه مصلحة الشعب اللبناني الشقيق، كما سلمته رسالة تهنئة من رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح وأعربت له أن الكويت ستبقى دائماً إلى جانب لبنان وهي حريصة على رفاه لبنان الشقيق وأمنه واستقراره».

ورداً على سؤال، أكد القناعي، أن «الكويت لم تدّخر وسعاً، لا في الماضي ولا في المستقبل، في تقديم ما هو ممكن للبنان الشقيق بهدف استقراره ورفاهية شعبه».

وعن إمكان زيارة ميقاتي الكويت قريبا، قال «أهلاً وسهلاً به إن شاء ذلك، وهو سيكون بين أهله وفي بلده».

بدوره نقل سفير الصين تشيان مينجيان تهنئة من رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية لي كه تشيانغ، جاء فيها «تلقينا بسرور نبأ تأليف الحكومة الجديدة وتولّي دولتكم رئاسة مجلس الوزراء مجدداً. تولي الحكومة الصينية اهتماماً بالغاً بتطوير العلاقات مع لبنان وتحرص على مواصلة تقديم ما في وسعها من المساعدات للجانب اللبناني لمساعدته على مكافحة جائحة كورونا والتنمية الاقتصادية وتحسين معيشة شعبه، ونتمنى بصدق استعادة الاستقرار والازدهار للبنان في أقرب وقت ممكن. وإني مستعد للعمل معكم على انتهاز فرصة الاحتفال بالذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والصين، لتوطيد الصداقة التقليدية ودفع التطور المستمر لعلاقات التعاون والصداقة بين البلدين».

واستقبل سفير بريطانيا إيان كولارد وبحث معه في العلاقات الثنائية وتلقى ميقاتي اتصالاً من وزير خارجية مصر سامح شكري هنّأه خلاله بتأليف الحكومة الجديدة وتمنى له التوفيق.

نشاطات

عون والبستاني خلال لقائهما في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

تيمور جنبلاط مستقبلاً عبدالله ودهام في كليمنصو أمس

● بحث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس في قصر بعبدا، مع رئيس لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والتخطيط النائب د. فريد البستاني، في مرحلة ما بعد تشكيل الحكومة ودور اللجنة في مواكبة برنامج الإصلاحات الذي ستعمل الحكومة على تطبيقه.

● استقبل وزير الدفاع الوطني موريس سليم في مكتبه باليرزة، السفيرة الأميركية لدى لبنان دوروثي شي والوفد المرافق، حيث قدمت له التهنئة بمناسبة توليه منصبه الجديد. وجرى عرض لمجالات التعاون العسكري.

● استقبل رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، في مكتبه بكليمنصو، رئيس مجلس إدارة شركة «أروان» للصناعات الدوائية عبد الرزاق يوسف عبد الله (أبو يوسف) ونائبة رئيس مجلس الإدارة المديرة العامة للمصنع الدكتورة رويدة دهام، بحضور النواب: هادي أبو الحسن، بلال عبد الله، وائل أبو فاعور وفيصل الصايغ.

وخلال الاجتماع، تمّ البحث في «موضوع سعي المعمل لإنتاج لقاح سبوتنيك المعتمد رسمياً في لبنان والمنطقة».

كما تطرق النقاش إلى «مسألة دعم الصناعة الدوائية الوطنية».

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 23 أيلول 2021
Thirteenth year /Thursday / 23 September 2021

حيا عملية «الويمبي» ودعا الحكومة إلى تحمّل مسؤولياتها ووضع حدّ لجشع المحتكرين وحيتان المال

الحسنية: معالجة الأزمات وإنهاء معاناة اللبنانيين مسؤولية وطنيةٍ والتقدير للسيد نصرالله وإيران والعراق ولسورية الواقفة دائما إلى جانب لبنان

حيّا رئيس الحزب الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنيةٍ ذكرى عملية الويمبي وبطلها الشهيد خالد علوان، مؤكداً أنّ عملية الويمبي شكلت فاتحةٍ تحرير بيروت من الاحتلال الصهيوني الذي عاث إجراماً وارهابا وارتكب مع أدواته وعملائه أفظع المجازر بحق شعبنا.

وأشار رئيس الحزب إلى أنّ رفقاء خالد علوان وكلّ الوطنيين والمؤمنين بنهج المقاومة سيجتمعون يوم الجمعة في 24 أيلول 2021 عند الساعة السادسة في ساحة الشهيد خالد ـ شارع الحمرا، تحية ووفاء وعهد ثبات على نهج الصراع وخيار المقاومة.

وأكد رئيس الحزب، أنّ عملية الويمبي وكلّ عمليات المقاومة هي التي أنتجت تحريراً، وليست شعارات الحياد، والنأي، والضعف. إنّ لبنان قوي بجيشه وشعبه ومقاومته، بمواجهة العدو الصهيوني وغطرسته وأطماعه.

وفي سياق آخر، رأى رئيس الحزب وائل الحسنية أنّ تشكيل الحكومة في لبنان بعد طول تعثر وتفاقم معاناة وفائض أزمات، يعطي اللبنانيين بصيص أمل للخروج من نفق الأزمات المستفحلة التي استنزفتهم على المستويات كافة. والتحدي الأساس أمام الحكومة بعد نيلها ثقة المجلس النيابي، أن تبدأ سريعاً بمعالجة الأزمات ووقف مسلسل إذلال الناس ووضع حدّ لجشع حيتان المال والاحتكار الذين يسلبون الفقراء، حتى من إمكانية الحصول على لقمة العيش.

وقال الحسنية في تصريح أمس: إنّ سنة ونيّف من الفراغ الحكومي، تكفلت بإيصال البلد إلى ما وصل إليه من أوضاع بالغة السوء هدّدت أمنه الاجتماعي والغذائي والصحي، بالتوازي مع حصار اقتصادي جائر لفرض إملاءات سياسية تناقض خيارات لبنان وثوابته. ولذلك فإنّ على الحكومة الجديدة أن تعوّض مخاض ولادتها الطويل، بسلوك طريق المعالجات في فترة زمنية قصيرة جداً، والأولوية هي تلبية حاجات الناس والاهتمام بقضاياهم ومطالبهم المحقة، بدءاً بالبطاقة التموينية، بوصفها حقاً مشروعاً للفقراء وأصحاب الدخل المحدود، بعدما صار رفع الدعم مفروضاً كأمر واقع.

> المواقف الاعتراضية الرافضة لمساهمة حزب الله في التخفيف من معاناة اللبنانيين ليس لها ما يبرّرها بل هي خضوع لمفاعيل الحصار وتواطؤ مع المافيات ضدّ مصالح الناس

واعتبر الحسنية أنّ الحكومة الجديدة تضمّ وزراء جديين، ولكلّ الوزراء نقول: حكومتكم هي نتاح إرادة تحدي الحصار، وأمامكم أشهر قليلة لكي تُفعّلوا عمل الوزارات ومؤسّسات الدولة التي أنهكها الفراغ وترهّلت عن القيام بأبسط واجباتها.

وتابع قائلاً: إنّ كسر الحصار، يجب أن يُستكمل بكسر مافيات الاحتكار التي تتلاعب بمصير البلد والناس، إنّ هذه المافيات عمّقت الأزمات وأذاقت اللبنانيين الأمرّين، فبدل أن يذهب المواطن إلى مصلحته وعمله لجني زاده كفاف يومه، صار يصطف في الطوابير أمام محطات الوقود والصيدليات والأفران، انها سياسات التدمير الممنهج للمجتمعات، وإلهاء الناس بلقمة العيش ومتطلبات الحياة عن قضاياها الوطنية والقومية.

وشدّد رئيس الحزب على أنّ معالجة الأزمات وإنهاء معاناة اللبنانيين، مسؤولية وطنية بإمتياز، وأنّ كميات المازوت والبنزين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي أعلن عنها أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله والتي بدأت بالوصول تباعاً إلى لبنان تساهم في تخفيف حدة أزمة المحروقات، ولذلك نقدّر عالياً الجهود الكبيرة التي بذلها أمين عام حزب الله لإتمام هذا الأمر، الذي أسقط ورقة الحصار، ووضع لبنان على سكة الخروج من نفق الفراغ والأزمات.

أضاف: إنّ مواقف بعض القوى الاعتراضية على مساهمة حزب الله في التخفيف من معاناة اللبنانيين، ليس لها ما يبرّرها. فمافيات الاحتكار باتت جزءاً من الحصار، وتستثمر فيه لإذلال اللبنانيين عن سبق تخطيط وجشع. لذلك نرى أنّ المواقف الرافضة تصبّ في خانة الخضوع لمفاعيل الحصار، والتواطؤ مع المافيات ضدّ مصالح الناس.

وختم الحسنية قائلاً: نقدّر عالياً وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب لبنان وتزويد اللبنانيين بالمحروقات، كما نقدّر عالياً وقوف العراق الذي مدّ لبنان بكميات من الفيول، والشكر للجمهورية العربية السورية التي هي العمق القومي والرئة التي يتنفس منها لبنان حياة وعزاً وكرامة. واننا في هذا الصدد ندعو الحكومة الجديدة إلى استكمال التواصل مع الحكومة السورية لتفعيل كل الاتفاقيات المشتركة، لما في ذلك مصلحة للبنان واللبنانيين.

بوحبيب التقى وفد ترسيم الحدود البحرية

علي عبد الكريم: نستبشر بالوصول لتعاون اقتصادي وأمني بين لبنان وسورية

أكد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم، أن «سورية ترى أن ما يسيء إلى لبنان يسيء إليها، والعقوبات التي فرضت على سورية أصابت لبنان بالأذى وربما بنسبة متقاربة»، مستبشراً بالوصول إلى تعاون اقتصادي وفي مجال مكافحة الإرهاب وفي ترتيب الأمور الأمنية بين البلدين.

كلام السفير علي عبد الكريم جاء خلال زيارته، ترافقه المستشارة منال عين ملك، وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب بحضور مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير غادي خوري.

بو حبيب مستقبلاً سفير سورية أمس

ولفت علي عبد الكريم في كلمة له، إلى أن الزيارة «هي للتهنئة، وكانت فرصة للتعبير عن الحرص الذي عبّر عنه معاليه، ألا وهو ضرورة الاستفادة من كل الظروف لتطوير العلاقة الأخوية بين البلدين لمصلحتهما ومصلحة الشعب الواحد الذي تنقسم عائلاته بين البلدين. ورأى الوزير بو حبيب إمكانية كبيرة لتثمير هذا التعاون، وأنا بدوري قلت له بأن سورية أمس واليوم وغداً ترى أن ما يسيء إلى لبنان يسيء إليها، والعقوبات التي فرضت على سورية أصابت لبنان بالأذى وربما بنسبة متقاربة، لذلك نحن نستبشر بما سمعناه من معاليه ومن كل القيادات وخصوصاً من فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، للوصول إلى تعاون اقتصادي وكذلك التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وفي ترتيب الأمور الأمنية التي تنعكس إيجاباً على البلدين بالتوافق ووضع النقاط التي تسمح لكل السوريين بالعودة إلى سورية وإعادة إعمار ما هدمه الإرهاب فيها».

وأضاف «الرؤية العميقة التي سمعتها من الوزير بو حبيب، خصوصاً أن وراء هذه الرؤية تجربة طويلة ممتدة وهدوء وغيرة على المصلحة اللبنانية وعلى الأخوة اللبنانية – السورية. نستبشر بنتائج نرجو أن تعطي ثمارها في الاقتصاد وفي الأمن الاجتماعي والتعاون في كل المجالات».

وعن تحديد مواعيد لاجتماعات مشتركة بشأن ترسيم الحدود شمالاً أو متابعة نتائج زيارة الوفد الوزاري اللبناني إلى دمشق، قال السفير علي عبد الكريم «تمّت الإشارة إلى هذه الموضوعات والإضاءة على كل هذه النقاط، لكنه لم يجر تحديد موعد معين. وكان الرأي متفقاً على ضرورة استكمال كل الخطوات التي رأيناها مفيدة وناجحة، أبرزها زيارة الوفد الوزاري أخيراً وكان الترحيب به واضحاً».

وتابع «أرى التعاون المصري الأردني السوري اللبناني في مصلحة البلدان الأربعة وكانت الإشارة إلى أهمية دور العراق بالنسبة لسورية ولبنان وأهمية سورية ولبنان للعراق، كما تم التطرق أيضاً للسياسة الدولية وإعادة النظر التي تفرضها وقائع حدثت في العالم، منها الخروج الأميركي من أفغانستان وما يمكن أن تحمله الأيام المقبلة في إجراء قراءة مسؤولة يُستثمر الأمر فيها لصالح سورية ولبنان والعلاقة الأخوية بين البلدين».

على صعيد آخر، ترأس بو حبيب اجتماعاً ضم رئيس الوفد اللبناني المفاوض في موضوع ترسيم الحدود الجنرال بسام ياسين والعضوين في اللجنة الكولونيل مازن بصبوص ورئيس هيئة قطاع البترول وسام شباط، بحضور السفير خوري.

وقدّم الوفد إحاطة إلى بو حبيب شرح فيها «خطة اللجنة وإستراتيجيتها ورؤيتها للملف من المنظار الهيدروغرافي التقني والقانوني»، فيما عرضت وزارة الخارجية «وجهة نظرها من الجهة السياسية وتصورها لمسار هذا الموضوع بحكم كونه موضوعاً سياسياً والقرار يعود فيه إلى الحكومة برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي».

ومن جهة أخرى، أطلع بو حبيب وزيرة التعاون البلجيكي ميريام كيتير، خلال استقباله لها أمس، على خطة الحكومة في إطار النهوض الاقتصادي والتعاون مع صندوق النقد الدولي وأهمية إعطاء قطاعي الكهرباء والإنترنت الاهتمام الممكن بغية المساهمة في تحسينه، وسألت كيتير بدورها، عن خطط الإصلاح في قطاع الكهرباء.

وشكر بو حبيب لكيتير «المساعدات التي تقدمها بلادها»، ووعدت بدورها بـ«المزيد من المساعدات التي توفرها بلجيكا في إطار برنامج الغذاء العالمي».

وتسلم بو حبيب نسخة عن أوراق اعتماد سفير العراق الجديد حيدر البراك واستقبل الوزيرة السابقة الدكتورة منال عبد الصمد نجد، مهنّئة.

عميد التربية والشباب في «القومي» هنأ المربية نسرين قطينة

اعتبر عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي إيهاب المقداد أنّ فوز المربية نسرين قطينة ضمن القائمة النهائية لأفضل 50 معلمة ومعلماً مرشحين لجائزة المعلم العالمية لعام 2021، هو رسالة مفادها بأن الاحتلال الصهيوني بكل غطرسته وعدوانه لن يستطيع النيل من إرادة أبناء شعبنا في فلسطين المتوثبة حياة وصراعاً وارتقاء.

وخلال اتصال هاتفي، هنأ المقداد المربية قطينة، مؤكداً تقديم كل الدعم الممكن لنيلها الجائزة.

بدورها شكرت المربية قطينة للعميد المقداد لفتته ودعمه.

دعوى من فنيانوس لنقل ملف المرفأ من يد البيطار المشنوق: سنواجه الانتقام بالدستور والسياسة

قرّر المدعي العام العدلي في جريمة انفجار المرفأ القاضي غسان خوري تبليغ رئيس الحكومة السابق حسان دياب بقرار إحضاره للمثول أمام قاضي التحقيق في جريمة المرفأ طارق بيطار لصقاً عبر مباشر من المحكمة.

وفي هذا السياق، قدّم فريق من محامي الدفاع عن الوزير السابق يوسف فنيانوس، دعوى «نقل الدعوى للارتياب المشروع» بحق المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار.

وكان فنيانوس قال في بيان «إنني أحمد الله الذي جعل لي قدراً وقدرة على اعتناق القانون والعمل القانوني والقضائي لأكثر من نصف عمري. وأحمد القانون الذي علّمني العودة إلى النص والحق والترفّع عن الشخصنة والانحياز والتسييس والصيد في بهرجة الإعلام بحثاً عن بطولات».

وأسف لاضطراره «لتقديم دعوى للارتياب المشروع، وذلك حرصاً على حسن سير التحقيق والوصول إلى الحقيقة المرجوة» وقال «بانتظار نتيجة هذه الدعوى سوف أحدّد موقفي وفقاً للقانون، معتمداً على نزاهة القضاء»، موضحاً أن «من اعتنق القانون والعدل مبدأ عمره، لن يسكت عن جور يطاله شخصياً».

وشدّد على أن «السلوك الشاذ والردود والاجتهادات والانتقائية والكيل بمكيالين وكل أنواع المظالم، لا تغيّر الحقائق والوقائع»، معتبراً أن «التاريخ لا يسجّل الأماني والنيّات إنما الأفعال والأعمال».

ورأى فنيانوس أن «تحميله الجريمة وإصدار مذكرة توقيف بحقه خطوة غير مشروعة وظالمة إذ أن المجلس العدلي أصلاً ليس صاحب الصلاحية». وختم «يؤسفني القول إن الطريق التي يسلكها القاضي البيطار لن توصل إلى الحقيقة».

بدور، قال المدعى عليه أيضاً في القضية نفسها، الوزير السابق النائب نهاد المشنوق، بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى «سنواجه بالدستور وبالقانون وبالسياسة. فليسمح لنا المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، هذا كثير. وهذه مسألة لا تحتمل شدّ العضلات، ولا يزايدنّ أحد علينا. كل واحد يروق ويعرف وين قاعد». وتابع «من سيقول إن هذه الدار فئوية وطائفية، أجيبه: أنا مستعد أن أقول هذا الكلام من بكركي».

وإذ أعلن أن «المفتي دريان لم يسمح لي، لكن سأقولها، إذا كان جهاز أمن الدولة يريد إحضار الرئيس حسان دياب، وضيّع العنوان، فعنوان الرئيس دياب هو «دار الإفتاء – الزيدانية – بيروت»، فليأتوا للتبليغ والإحضار من هنا».

وعدّد المشنوق 7 أسباب لارتيابه المشروع من تنفيذ البيطار أجندة سياسية، بعيداً من الدستور والقانون والمنطق وقال «سأتقدم بطلب ردّ الدعوى. هذا طلب قانوني وسيتقدم به عدد من زملائي وكذلك الرئيس دياب بحسب ما عرفت من قريبين منه. فما دام القاضي قادراً على أن يقول ما يريده في الإعلام وقادراً على أن يتجاهل موضوع المدراء العامين وقادراً على أن يخصص للقضاة محكمة خاصة رغم أنها الجريمة نفسها... لا. فليسمح لنا، هذا كثير».

حمية يطّلع على خطط النقل العام وسكك الحديد وواقع المرفأ

واصل وزير الأشغال العامّة والنقل علي حمية درس ملفات المديريات التابعة للوزارة، لوضع إستراتيجية عمل شاملة لكل المشاريع ليكون لديه رؤية متكاملة لكل مرافق قطاع النقل العام.

واجتمع الوزير حمية مع المدير العام للنقل البري والبحري الدكتور أحمد تامر يرافقه وفد من موظفي المديرية، واطلع منهم على تقرير تفصيلي بالمشاريع الآنية والمستقبلية المتعلقة بمهام مسؤوليات المديرية العامة للنقل البري والبحري، حيث قدّموا له عرضاً عن واقع النقل البحري والبري والمرافئ والأملاك العامة البحرية.

حمية مترئساً الاجتماع أمس

كما عقد اجتماعاً مع رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر، في حضور مدير الإدارة المشتركة منير صبح، للاطلاع، بحسب بيان «على الخطط والمشاريع التي تعنى بقطاع النقل العام وسكك الحديد، وكان شرح مفصّل لعدد من المشاريع الحيوية والمراحل التي وصل إليها كل مشروع إلى استكمال تنفيذها وفق رؤية متكاملة، وتم التداول في الحلّ الأنسب الذي يمكن اعتماده راهناً لتفعيل النقل المشترك في مواجهة الأعباء الناجمة عن الأزمة الاقتصادية الراهنة، التي ترافقت مع ارتفاع أسعار المحروقات من خلال استحداث منظومة متكاملة للنقل المشترك يربط مختلف المناطق اللبنانية، باعتبار النقل من سلّم الأولويات لأنه يعنى بشؤون شرائح المجتمع».

وكان حمية عقد اجتماعاً مع رئيس مجلس إدارة مدير عام مرفأ بيروت عمر عيتاني، واطّلع منه على واقع المرفأ والخطط الآنية والمستقبلية. وتطرق البحث إلى المخطط التوجيهي المُعَدّ من إدارة المرفأ وواقع محطة الحاويات، إضافةً إلى المشاريع التي في طور الإنشاء والمواضيع التي تعيق سير العمل والحلول المقترحة لها.

أسعار المحروقات تحلّق والطوابير على حالها... والاحتكار

كما كان متوقعاً، قفزت أسعار المشتقات النفطية إلى مستوى قياسي تخطّت فيه سقف الـ200 ألف ليرة لصفيحة البنزين. وأصدرت وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للنفط الجدول «المنتظر» لتركيب أسعار المحروقات الجديد، وجاءت الأسعار على النحو الآتي: صفيحة البنزين 98 أوكتان 209300 ليرة لبنانية، صفيحة البنزين 95 أوكتان 202400 ليرة لبنانية، الديزل أويل 162700 ليرة لبنانية، قارورة الغاز 139700 ليرة لبنانية.

وأفيد أمس بأن الشركات ستسلّم البنزين على أساس سعر صرف الدولار بـ 14 ألف ليرة وقد تمّ إفراغ حمولات السفن، ومن المتوقع حدوث بعض الانفراجات خلال اليومين المقبلين لكن الأزمة لن تُحلّ كلياً.

وعُزي سبب استمرار محطات المحروقات في الإقفال وعدم تعبئة البنزين إلى عدم القدرة على استبدال الماكينات التي تُشير إلى 4 أصفار أو أرقام ولا تُشير إلى 5 ممّا أربك الشركات والمحطات.

وكان اللبنانيون استفاقوا أمس، على إقفال غالبية محطات بيع المحروقات، فزادت صفوف طوابير السيارات أمام المحطات والسبب هو عدم تسلّم المادة في انتظار إصدار وزارة الطاقة جدول الأسعار. إذ طلب مكتب الجمارك من الشركات المستوردة للنفط عدم تسليم المحروقات إلى حين صدور الجدول. فكانت النتيجة زحمة سير خانقة في المناطق اللبنانية كافة على رغم التطمينات بتوافر مادة البنزين.

إلى ذلك وجه زير الطاقة وليد فياض كتاباً إلى وزير الداخلية والبلديات يطلب فيه الإيعاز إلى جميع الأجهزة الأمنية والمحافظين والبلديات «اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية الفورية لإلزام أصحاب محطات توزيع المحروقات السائلة بتسليم كميات المحروقات النفطية السائلة المسلّمة إليها الخاص بماكينات تعبئة البنزين لكي تستوعب السعر الجديد لليتر الواحد؛ فإن ذلك لا يُعيق استئناف التعبئة للمواطنين وعدم تركهم أسرى لهذه الطوابير خصوصاً أن ما حدث لم يكن مفاجأة بالنسبة اليهم».

وحذّر فياض المحطات «من الاستمرار بأعمال مماثلة تضر بمصلحة المواطنين والمصلحة الوطنية تحت طائلة أخذ الإجراءات القانونية وصولاً الى سحب تراخيصهم».

طالما الطوابير مستمرة... مطلوب تنظيمها ومنع الفوضى

ومنعها من احتكارها وبيعها إلى المواطنين وفق جدول الأسعار الصادر عن الوزارة، وذلك بعدما تبين أن بعضاً من هذه المحطات يحتكر المحروقات في سعي لتخزينه».

وكان فياض أعرب عن رفضه وإدانته «للممارسات التي تقوم بها بعض المحطات بعد تسلمها كميات من المحروقات كما وصلتها التعرفة الجديدة أيضاً ولا زالت تمتنع عن تزويد المواطنين بهذه المادة الحيوية، كما لا زالت الممارسات الشاذة من البيع بالسوق السوداء وتعبئة الغالونات مستمرة من قبل البعض».

وأضاف في بيان «بالرغم من حجج بعضهم التي ترتبط بتصحيح نظام التعداد تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن «التخبط والإرباك هو هو لم يتغير ولن يتغير، والمواطن دائماً يدفع الثمن، فمنذ فترة طويل وزارة الطاقة تضرب بعرض الحائط إذلال اللبنانيين، وقهرهم في طوابير فرضها في بعض الأحيان تلكؤ وزارة الطاقة في اتخاذ القرارات السريعة، بل العكس تماماً ما تمارسه هذه الوزارة، فقضية جدول الأسعار للمحروقات أصبح أحد أهم عوامل أزمة المحروقات وانعكاسه على حالات التوتر بسبب انتظار رحمة جدول الوزارة الذي لا يهتم المعنيون به، ما يعني الانتظار وإضاعة وقت الناس ليتعاطى بعض المسؤولين براحتهم».

هاشم

إلى ذلك، أكد النائب قاسم هاشم في

فضل الله: الطغمة الفاسدة لا ترى الجوع ولا نجاح للحكومة إلا بمحاسبة المرتكبين

أسف رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله لأنّ الطغمة السياسية الفاسدة، لا ترى حالات الجوع ومظاهره الحادة وحالات الاستضعاف، حيث هناك مَن يطلب دواء أو استشفاء أو خبزاً أو حاجات حياتية أساسية، ولا يملك كلّ مقومات الحياة، بينما السياسيون يتفرّجون ولا يفعلون شيئاً سوى الكلام، فيما معظمهم هم من الذين نهبوا وسرقوا واحتالوا وتقاسموا حقوق الدولة ومال المواطن، ثم يتحدثون عن الإصلاح وعن ضرورة القضاء على الفساد وغير ذلك من شعارات رنانة بلا أيّ نتيجة فعلية، فيما راتب الموظف لم يعد يكفي عائلته ليومين أو ثلاثة».

واعتبر السيد فضل الله أنّ ما وصلنا إليه ليس فقط نتيجة سياساتهم الفاشلة، بل نتيجة سياساتهم الفاسدة والمفسدة لطبيعة حياتنا والسارقة لمقومات هذه الحياة.

وأردف قائلاً: «لا يمكن لحكومة أن تقوم إذا لم تحاسب الفاسدين، وأوّلهم أركان الطغمة السياسية والمالية. وهذه الطغمة ليست من الأشباح، بل هي أولئك الذين سرقوا وأكلوا أموال المودعين بينما كانوا يعدون الناس بالحفاظ على قيمة عملتنا الوطنية!

وأشار السيد فضل الله إلى أنّ على الحكومة أن تنطلق بعقلية محاسبة الفاسدين والمرتكبين، وإذا لم تكن كذلك فهي ستعيد إنتاج الأزمات على قاعدة «كلما جاءت أمة لعنت أختها» كما يقول القرآن الكريم.

وشدّد على «أننا نريد عقلية حكم وطنية، ولا نريد أن يتمترس أحد وراء فئته وطائفته وتنظيمه، ثم يتحدث عن الناس ويدّعي أنّ الناس هم قضيته؟!

وسأل: «هل تعرفون ما معنى رفع الدعم؟ لقد وصلنا الى الهاوية وهناك أناس سيجوعون، وسيُذَلون أكثر»... وقال: «في البداية وضعتم الدعم، فذهب معظمه إلى المحسوبيات والمستوردين والتجار الجشعين، والآن ترفعون الدعم وتقولون للناس إنكم إذا رفعتم الدعم سيخفّ الضغط عن الليرة وتسير الأمور كما يجب ويتحسّن الوضع»! لافتا إلى «المماطلة الحاصلة في موضوع البطاقة التموينية التي يبدو أنها ستؤجّل وتؤجّل حتى يقترب موعد الإنتخابات!

وتابع سائلاً: مَن هم هؤلاء الذين يتلاعبون بسعر صرف العملة؟ هم السياسيون أنفسهم لأنّ هذا الدولار هو دولار سياسي تتلاعب به الشركات المحمية من قبل هذه الطغمة السياسية، يرفعون السعر ثم يخفضونه، سواء المصرف المركزي او المصارف او الصرافين او التجار الذين يجمعون الدولار حتى يأتي يوم يلوّعوننا به بسياط الحاجة».

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 23 أيلول 2021
Thirteenth year/Thursday / 23 September 2021

تقرير إخباري

«إيفرغراند» الصينية واحتمالات تسببها في أزمة مالية جديدة

تعرضت الأسواق المالية العالمية يوم الاثنين الماضي لهزة قوية وسجلت خسائر ملحوظة، لم تتعرض لها بهذا الشكل المتزامن منذ أشهر، وسط مخاوف كبيرة إزاء السوق الصينية وحملة التدقيق التي تقودها بكين حول شركة العقارات العملاقة «إيفرغراند».

إذ كان اختبار الاثنين واضحاً في انخفاض مؤشر «أس أند بي 500» الأميركي بنسبة 1.7 في المئة، وهو أكبر هبوط له منذ أيار، كما انعكست الخسائر في التعاملات الآسيوية صباح اليوم التالي، وقد تراجعت الأسهم اليابانية والصينية إلى جانب العملات المشفرة.

وبسبب خسائر الأسهم ليلة الاثنين، فقد أغنى 500 شخص في العالم ما مجموعه 135 مليار دولار من صافي ثرواتهم، ما زاد حدة القلق في الأسواق، التي تترقب توجهات السياسة النقدية في العالم بقيادة الولايات المتحدة. لكن لم كل هذا القلق بشأن شركة واحدة صينية؟

أما عن سبب القلق، فقد أصبحت شركة التطوير العقاري العملاقة «إيفرغراند» أكبر مصدر قلق مالي في الصين حالياً، وسرعان ما أصبحت مشكلة عابرة للحدود، وذلك لأن ديونها تراكمت إلى حد 300 مليار دولار، ومن المتوقع على نطاق واسع أن تتخلف عن سداد التزاماتها، بحسب تقرير لوكالة «بلومبيرغ».

وتمتلك المجموعة 1300 مشروع في أكثر من 280 مدينة، وتبلغ قيمة أصولها تريليوني يوان أو ما يعادل 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للصين، لكن امتدادها يتجاوز مجرد بناء المنازل، ومالكها هو الملياردير هوي كا يان الذي له إسهامات في صناعة السيارات الكهربائية والإنتاج الإعلامي والمياه المعدنية وكرة القدم.

فيما بدأت مشكلات الشركة في عام 2020، عندما ورد أن «إيفرغراند» أرسلت خطاباً إلى حكومة مقاطعة قوانغدونغ، يحذر المسؤولين من أزمة سيولة محتملة.

وشككت «إيفرغراند» في وقت لاحق في صحة الرسالة، وفي النهاية تجنبت الأزمة عندما تنازلت مجموعة من المستثمرين عن حقهم في مستحقات بقيمة 13 مليار دولار، ولكن لا يزال هناك الكثير من الديون المستحقة، وتتوقع وكالات التصنيف تخلف الشركة عن السداد.

وفي ما يطرح حول إمكانية إنقاذها، فيقول الخبراء بأنّه «لا يمكن لأحد فعل أي شيء سوى بكين نفسها»، والآن، يحبس المستثمرون في جميع أنحاء العالم أنفاسهم انتظاراً لمعرفة ما إذا كانت الحكومة ستتدخل وتقدم خطة إنقاذ، أو ستطالب بإعادة هيكلة الشركة، أو ربما – وذلك السيناريو الكارثي – بحسب الخبراء فستترك القدر يأخذ مجراه وتخاطر بانهيار الشركة المترامية الأطراف واندلاع فوضى محتملة واسعة النطاق.

وفي ما يتعلق بأهمية كل ذلك فإنه يأتي من توقعات حاملي السندات (ديون الشركة) ومستثمري الأسهم ووكالات التصنيف الائتماني تخلف «إيفرغراند» عن السداد، ويقولون إن «إعادة هيكلة الديون أمر شبه حتمي». وقد شعرت الأسواق العالمية بالفعل بالموجات الصدمية، يوم الاثنين، مما تسبب في خسائر حتى في الشركات التي ليست لها صلة واضحة بالصين أو قطاع العقارات.

ومع ذلك، فمن المتوقع أن تتخذ السلطات في بكين قراراً أكثر إيجابية، بدلاً من مجرد السماح بانهيار فوضوي يؤدي إلى الإفلاس. إذ تدير الدولة معظم البنوك ويمكن أن تمارس الضغط على الدائنين والموردين والأطراف الأخرى، مما يبقي المخاطر النظامية عند الحد الأدنى.

في حين أن مستثمري «إيفرغراند» لن يستردوا سوى جزء صغير من أموالهم، فإن عمليات الشركة ستظل محمية وسيتم تسليم العقارات غير المكتملة إلى أصحابها.

لكن من ناحية أخرى، يمكن أن تكون التداعيات غير المنضبطة كارثية على الاقتصاد الصيني، الذي يعد أحد المحركات الرئيسية للنمو العالمي.

كما أن الضوابط الصارمة للقضاء على الوباء تضرّ بالفعل بإنفاق التجزئة والسفر في الصين، في حين أن إجراءات خفض أسعار المنازل لها تأثير سلبي، ولو حدث تصحيح للقيم والأسعار في سوق العقارات الصيني، الذي يشكل 28 في المئة من اقتصاد الصين و40 في المئة من أصول الأسر، سيكون هناك خطر كبير على الاستقرار الاجتماعي.

وفي أسوأ السيناريوات، فسينتشر الضغط المرتبط بانهيار الشركة عبر النظام المالي العالمي ويؤدي إلى تجميد سوق الائتمان العالمية، ما قد ينتج منه لحظة جديدة شبيهة بانهيار بنك «ليمان براذرز» الأميركي في 2008، وتخاطر بتكرار الأزمة المالية العالمية وجر الاقتصاد العالمي إلى الركود.

وربما يشمل ذلك انهيار قطاع العقارات، وارتفاع معدلات البطالة، وانخفاض الأجور، وحدوث ركود اقتصادي مطول. في حين تمتلك الصين الكثير من الأدوات لمنع ذلك، بالطبع، ويعتقد الكثير في «وول ستريت» أن بكين ستستخدمها إذا لزم الأمر.

وقد تراجعت قيمة سهم «إيفرغراند» بنسبة 90 في المئة تقريباً منذ تموز من العام الماضي، حيث اتخذت الحكومة الصينية إجراءات صارمة بشأن المضاربة في سوق العقارات، وخسر السهم أكثر من 20 في المئة في جلسات التداول الخمس الماضية فقط.

ومع ذلك، قال محللون إن «مشكلات ديون شركة التطوير العقاري من غير المرجح أن تسبب نفس تداعيات انهيار بنك الاستثمار الأميركي ليمان براذرز» في عام 2008، بحسب تقرير لشبكة «سي أن بي سي».

وعندما يتعلق الأمر بحجم التأثير المحتمل في الأسواق المالية الدولية، يشير المحللون إلى فرق كبير بين أزمة «إيفرغراند» وانهيار بنك «ليمان»، حيث تمتلك «إيفرغراند» بالفعل الأراضي التي تطورها، فيما كان يمتلك «ليمان» أصولاً مالية.

وقال روب كارنيل، رئيس الأبحاث الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ لدى بنك «آي أن جي»، إن «إيفرغراند» تعاني من مشكلات في التدفق النقدي، لكن الحديث عن المخاطر النظامية «مبالغ فيه بعض الشيء».

وأضاف: «دعونا نواجه الأمر، هذا ليس بنك ليمان، هذا ليس «أل تي سي أم»، في إشارة إلى صندوق تحوط أميركي كبير، والذي انهار في التسعينيات متسبباً في عدوى مالية واسعة النطاق آنذاك.

وتابع المحلل قائلاً: «إنه ليس صندوق تحوط مع رافعة مالية ضخمة أو بنكاً تتدهور أسعار أصوله المالية نحو الصفر، إنها شركة تطوير عقاري بها قدر كبير من الديون، كما تعلمون، أكثر من 300 مليار دولار».

ويتوقع كارنيل أنه في حال تمكنت «إيفرغراند» من تأمين بعض التدفقات النقدية عبر أصولها المادية، فيمكن للشركة إنهاء مشاريعها التنموية وبيعها والبدء في سداد الديون.

من جهته، قال لاري هو، كبير الاقتصاديين المعني بالشأن الصيني لدى بنك الاستثمار الاسترالي «ماكواري»، في تقرير يوم الثلاثاء: «تواجه الشركة أزمة سيولة على الرغم من أنها تمتلك بنكا كبيرا للأراضي».

وأضاف أن انهيار بنك «ليمان براذرز» في عام 2008 أدى إلى انهيار المشتقات المالية، مثل مقايضات التخلف عن سداد الائتمان والتزامات الديون المضمونة (منتجات مالية تقدمها البنوك بالمقام الأول) مما تسبب في شكوك بالسوق حول صحة البنوك الأخرى.

لكن من غير المرجح أن تتسبب أزمة «إيفرغراند» في انهيار أسعار الأراضي، فبعد كل شيء، قيمة الأرض هي ببساطة أكثر شفافية واستقراراً من الأدوات المالية، وهذه هي الحال بشكل خاص في الصين، حيث تحتكر الحكومة المحلية المعروض من الأراضي، وفقاً للاري هو.

ونتيجة لذلك، يعتقد أن الحكومات المحلية ستكون مدفوعة في مساعدة الشركة بالرغبة في تحقيق الاستقرار بأسعار الأراضي، وفي أسوأ السيناريوات، يمكن للحكومات المحلية في الصين إعادة شراء الأراضي، كما فعلت بين عامي 2014 – 2015.

«طالبان» تشكر روسيا لمواقفها الدولية وتكشف مطالبها من الأمم المتحدة

بعد توجّه حركة «طالبان» بطلب إلى منظمة الأمم المتحدة، للسماح لها بتعيين سفير لها في الأمم المتحدة. ما هو السيناريو المقبل الذي تنسجه (طالبان) للتحول إلى مرحلة إدارة الدولة فعلياً؟.

وفي هذا الصدد، قال المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة «طالبان» الأفغانية، محمد نعيم، «إن بلاده دولة مستقلة ولها نظام وحكومة يمثّل الشعب، لذا فلا بد أن يكون للشعب الأفغاني تمثيل في المجتمع الدّولي وبالأخص في الأمم المتحدة، وهو ليس أمراً غريباً بل هو حق وصولي وشرعي وقانوني له».

وأضاف: «طالبنا بإلقاء خطاب في الأمم المتحدة لأننا نريد أن نوصل صوت شعبنا للعالم، ولماذا هو منعزل عن العالم؟، ما ذنب هذا الشعب المظلوم، الذي ظلم أكثر من 40 سنة، قتل وشرّد وهجّر وعانى من كل هذه الويلات، نريد أن نرفع صوت شعبنا وهذا من حقه علينا، لأننا نمثله، وأين هذه الإدعاءات التي كنا نسمع أنهم يحترمون إرادة الشعوب ويعملون لحقوق الشعوب، أين كل هذه الإدعاءات الفارغة؟».

وتابع نعيم «نحن منفتحون على الحوار والتفاهم، ومستعدّون للجلوس لحل المشكلات، هناك بعض الإدعاءات الفارغة وراءها أغراض وأهداف سياسية وتسييس للقضايا الإنسانية، لا سيما المتعلقة باحترام حقوق الإنسان والنساء والأطفال وأن يكون للمرأة تمثيل في الحكومة والمناصب العليا، والحال أن هذا الموضوع غير موجود في الكثير من دول العالم».

كما تساءل نعيم عن «الحقوق التي يطالب بها المجتمع الدولي من حركة «طالبان» لتنفيذها والمتعلقة بحقوق المرأة، وهل الاهتمام بقضايا التواجد في المناصب الحكومية سواء كان رجلاً أو امرأة، هو من الحقوق الأولية؟ أو أن هناك حقوقاً أخرى أولى بالحل، مثل مشكلة الخدمات الصحية والغذاء والماء والعلاج، فهم يحرمون من حقوقهم الأوليّة في الحياة، ثم يدّعون أن هناك حقوقاً أخرى في المرتبة الثانية والثالثة».

وأوضح نعيم أن حكومة «طالبان» مستغربة من هذا التعامل، واعتبر أن «هذا ظلم في حق المجتمع الأفغاني والنساء الأفغانيات والأطفال والشيوخ، لذا لا بد أن نرفع صوتنا ونحن رفعناه، لماذا لا ينظرون إلى هذه القضية المهمة، إنها كارثة إنسانية، هناك مشكلات في التعليم وفي البنوك بعد تجميد 10 مليارات دولار في أميركا، وهي من حق النساء والأطفال».

كما تحدّث عن أن ما تطالب به هذه الدول هي ذاتها وصلت إليه بعد خمسين سنة، ويطالبون حكومتنا بالتغيير، مضيفاً: «إن هذه الإدعاءات التي يرفعونها غير واضحة، هذه المطالب غير واقعية ومخالفة للعقل والمنطق والواقع وهذا ظلم».

واختتم قوله: «نحن نريد من العالم أن يرفعوا أصواتهم ضد ما يحدث بحق الشعب الأفغاني»، مشيراً إلى «إيلاء حركة (طالبان) الأهمية للعلاقات مع روسيا، وقال: «نريد علاقات إيجابية مع جميع دول العالم وعلى مختلف المستويات، والذي يريد أن يتعامل معنا فنحن على استعداد، وروسيا من الدول التي لها مواقف ولا بد أن تشكر عليها، وهي جارة لأفغانستان، وإن كانت بعيدة، ولها دور في القضايا الدولية، نطلب من الجميع ومن دول المنطقة التعامل مع حكومتنا، لأن الطريق الوحيد والأمثل والأحسن لحل المشكلات هو الحوار والتفاهم».

يذكر أن الأمانة العامة للأمم المتحدة، كانت قد تلقت يوم 20 أيلول الجاري، رسالة من وزير الخارجية في الحكومة التي شكلتها «طالبان» بأفغانستان، أميرخان متقي، بشأن تعيين المتحدث باسم مكتبها السياسي في الدوحة، سهيل شاهين، مندوباً لها لدى الأمم المتحدة وتمت إحالة الرسالة إلى لجنة شؤون الاعتماد للأمم المتحدة، لتتم دراستها.

ما علاقة «التيار الشمالي 2» بالارتفاع العالمي لأسعار الغاز؟

أثار مشروع «التيار الشمالي 2» الكثير من التساؤلات أخيراً حول تأثيره وارتباطه بارتفاع أسعار الغاز العالمية.

وفي هذا الشأنّ أوضح مصدر دبلوماسي روسي، أمس الأربعاء، أنه «ليس من المنطقي ربط خط أنابيب الغاز بارتفاع أسعار الغاز»، لافتاً إلى أنه «عندما بدأ بناء خط (التيار الشمالي 2) لم تكن أسعار الغاز عند المستوى نفسه الذي هي عليه اليوم»، مضيفاً أنه «لم يكن هناك من يقول إن روسيا ترفع الأسعار».

وسجّل سعر الغاز في أوروبا الأسبوع الماضي رقماً قياسياً، متجاوزاً مستوى 730 دولاراً لكل ألف متر مكعب، بحسب بيانات التداول اليومية.

وفي هذا الصدد لفت المصدر إلى أنه «الآن عندما ارتفعت الأسعار بشكل كبير، ظهر عامل جديد وهو (التيار الشمالي 2) وهذا هراء بالطبع».

وسبق أن قال ألكسندر تيموفييف الأستاذ المشارك في كلية الاقتصاد في الجامعة الاقتصادية الروسية، إن «آليات أسعار الغاز في أوروبا مرتفعة للغاية الآن، لذلك هناك احتمال أن تصل التكلفة إلى 1000 دولار لكل 1000 متر مكعب»، مضيفاً أنه «من الواضح أن الطلب أعلى بكثير من العرض»، منوّهاً إلى أن «موسم الشتاء سيؤثر أيضاً في حجم المشتريات».

كما ستحفّز الأسعار المرتفعة الفوائد لإمدادات الغاز من عدة مصادر في وقت واحد، ليس فقط من روسيا، ولكن أيضاً من الولايات المتحدة ودول أخرى، بحسب الخبير نفسه الذي أكد أن «الزيادة في العرض، بدورها، يمكن أن تؤدي إلى انخفاض في الأسعار».

أحزاب التيار الديمقراطي ترفض تعليق الدستور التونسي و«النهضة» تحذر!

أكد الأمناء العامون لأحزاب التيار الديمقراطي في تونس، والتكتل من أجل العمل والحريات، والجمهوري، وآفاق تونس، رفضهم تمديد العمل بالتدابير الاستثنائية أو تعليق الدستور التونسي.

وجاء موقف الأحزاب في لقاء جمعهم بالأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطبوبي، أول من أمس الثلاثاء، بمقر الاتحاد بالعاصمة.

وعبر الأمناء العامون للأحزاب وفق بلاغ صادر عن التيار الديمقراطي عن قلقهم البالغ إزاء «استمرار الغموض والدفع بالأوضاع نحو مزيد من التصعيد والتشنج في الوقت الذي تحتاج البلاد إلى تعاط هادئ مع تداعيات الأزمة التي باتت تهدّد مؤسسات الدولة بالشلل التام».

وقالت الصفحة الرسمية للمنظمة الشغيلة، إن «الوضع العام بالبلاد كان محور لقاء الطبوبي، بكل من غازي الشواشي، الأمين العام للتيار الديمقراطي، وخليل الزاوية، الأمين العام للتكتل، وعصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري، وفاضل عبد الكافي، رئيس حزب آفاق تونس».

كما شدد الوفد على رفضه كل «الدعوات الصريحة والمقنعة لتعليق العمل بالدستور أو لتمديد العمل بالتدابير الاستثنائية من دون أفق بما يكرس الحكم الفردي ويهدد بعودة الاستبداد»، مشدداً على «ضرورة الإسراع بتكليف رئيس(ة) حكومة لمواجهة الملفات الاقتصادية والمالية ذات الأولوية، والقطع مع كل سلبيات الإدارة السابقة لمؤسسات الحكم».

وأكد الوفد حرصه على «تحمل الأحزاب لدورها ومسؤوليتها في هذا الظرف الدقيق والعمل على توسيع قاعدة المشاورات مع كل المنظمات الوطنية والأحزاب الديمقراطية وتثمينه لدور الاتحاد كقوة وطنية انتصرت دائماً للمصلحة العُليا للوطن».

بدورها، قالت حركة النهضة إن «إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد عزمه على إقرار أحكام انتقالية منفردة هو توجه خطر وتصميم على إلغاء الدستور».

وشددت «النهضة» في بيان، على أن «استمرار العمل بالإجراءات الاستثنائية إلى أجل غير محدد شل مؤسسات الحكم في ظل غياب حكومة شرعية ومقتدرة»، مؤكدة أن «الخروج من الأوضاع الخطرة التي تعيشها البلاد يحتاج إلى جهود جميع القوى السياسية والاجتماعية».

كما جددت التأكيد على «ضرورة احترام الدستور ورفع التجميد عن البرلمان والتعجيل بتأليف حكومة شرعية».

وأكد الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء الاثنين، أنه «لا مجال للتراجع كما يتحدث البعض، أننا في حالة ارتباك»، مضيفاً أن «اكتشفتُ أن الأهداف الحقيقية لمن يتظاهر بالصدق هي المزيد من التنكيل بالشعب التونسي».

كما أشار إلى أنه «كلما اشتدت الأزمات المفتعلة ازداد إصرارنا على تخطيها وتجاوزها»، مؤكداً أن «تتوالى التحديات وتتعدد الأزمات المفتعلة لكن التحدي هو التحدي».

الخرطوم تكشف آخر تطورات ملف اتفاقية «لوجستية» موقعة مع موسكو

أعلن نائب وزير الخارجية السوداني، محمد شريف، أمس الأربعاء، أن «المجلس التشريعي المناط به المصادقة على اتفاقية المركز اللوجستي الروسي لم يكتمل حتى الآن».

وقال نائب الوزير السوداني خلال مؤتمر صحافي في مبنى الوكالة الدولية للإعلام «روسيا سيفودنيا» هذه «الاتفاقية (المركز اللوجستي) تم التوقيع عليها من جانب السودان ومن الجانب الروسي، ولم يكتمل حتى الآن المجلس التشريعي المناط به المصادقة على الاتفاقية».

يشار إلى أن «الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، طلب من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إنشاء قاعدة روسية في السودان خلال زيارته إلى موسكو في 2017».

وكان رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، الفريق أول محمد عثمان الحسين، قد صرح لوسائل إعلام سودانية عن تعليق الاتفاقية العسكرية بين السودان وروسيا المتعلقة بشأن القاعدة العسكرية في بورتسودان، في حزيران الماضي.

وأكد المسؤول العسكري السوداني أن حكومته «ستراجع الاتفاقية العسكرية السودانية– الروسية، بهدف ضمان مصالح السودان من خلالها ثم نعرضها على نواب المجلس التشريعي الانتقالي المرتقب إنشاؤه».

وكشف مصدر مطلع في المؤسسة العسكرية في السودان، أن «وزارة العدل السودانية أوصت بضرورة إجراء تعديلات جوهرية على الاتفاقية العسكرية الموقعة بين السودان وروسيا في عهد البشير، حول إنشاء قاعدة روسية في مدينة بورتسودان، المطلة على ساحل البحر الأحمر».

الدفاع الفرنسية تعتبر هدف «الناتو» الأساسي حماية أوروبا وليس مواجهة الصين

قالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي، أمس الأربعاء، إن «الهدف الأساسي لحلف الناتو لا يكمن في مواجهة الصين بل في حماية أوروبا وضمان الأمن في كلا ساحتي المحيط الأطلسي».

وأوضحت في كلمتها أمام نواب مجلس الشيوخ الفرنسي أن باريس وبرلين قررتا «البدء بمراجعة مفهوم الناتو الاستراتيجي مع الحلفاء فيه»، مضيفة أن التحالف لا يعني أن يكون أحد رهينة لمصالح طرف آخر.

وأضافت قائلة: «هل يجب علينا الانسحاب من الناتو وإغلاق الباب؟ لا أعتقد أنه ينبغي لنا تبني هذه الخطوة»، لافتة إلى أن «الأحداث أثبتت ما كنا نؤكد عليه دائما من غياب للتنسيق بين أعضاء الحلف»، مذكرة باضطرابات خلال الفترة الأخيرة، على غرار تحركات تركيا في المتوسط والانسحاب غير المنسق من أفغانستان.

وبخصوص شراكة «أوكوس» وإلغاء كانبيرا صفقة شراء غواصات فرنسية، أصرّت الوزيرة على أن أستراليا لم تبلغ فرنسا كما قالت، «بل أن المسألة كانت مفاجأة تامة».

غوتيريش يدعو إلى محاربة العنصرية ويحذر من انتهاك حقوق الإنسان في كل المجتمعات

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى «محاربة العنصرية»، موضحاً أنها «أصبحت متجذرة في كل المجتمعات وفي كل الأنشطة الحياتية لجميع المجتمعات حول العالم».

واعتبر غوتيريش، أن «النزعات العرقية لا تزال تسيطر على مجتمعات العالم حتى الآن»، محذراً من أن «حقوق الإنسان في كل المجتمعات تتعرض للهجوم».

ولفتت الصفحة الرسمية للأمم المتحدة على «تويتر»، أمس الأربعاء، إلى أن «غوتيريش أكد أن التمييز العنصري أصبح ممنهجاً وأصبحت حقوق الإنسان الأساسية يتم تجاهلها لأسباب عنصرية».

وذكر الأمين العام للأمم المتحدة أن «هناك أمثلة بارزة على العنصرية في عالمنا المعاصر تتعرض لها فئات كثيرة مثل الأفارقة وذوي الأصول الأفريقية والأقليات والسكان المحليين والمهاجرين واللاجئين والمهجرين».

وتابع: «كل فئة من هذه الفئات تتعرض للعنصرية بطريقة أو بأخرى»، مضيفاً: «هناك انتشار للفكر النازي الجديد، الذي يؤصل فكرة العنصرية وإزدراء الآخر بسبب العرق أو الجنس أو اللون».

وبدأت، أول من أمس الثلاثاء، اجتماعات رفيعة المستوى لقادة 110 دول تستمر حتى 27 أيلول الجاري، وذلك ضمن اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم 76، التي انطلقت في 14 الجاري.

عبد اللهيان محور ... (تتمة ص1)

حفظ الاستقرار في المنطقة مستحيل من دون سورية.

في الداخل اللبناني برز تحد جديد في سوق المحروقات أسقط كل الأوهام والأكاذيب التي رافقت مرحلة الدعم تحت شعار أن إنهاء الدعم سينهي التهريب وطوابير الذل والسوق السوداء ليأتي أول اختبار قريب من رفع الدعم ويسقط هذه الفرضية، فالمعلوم أن سعر البيع في سورية لصفيحة البنزين خارج البطاقة المدعومة يعادل عشرين دولاراً، وما دام سعر الصفيحة مع رفع الدعم لن يصل إلى خمسة عشر دولاراً فإن هامش الربح المتاح أمام التهريب سيبقي سوق التهريب مصدراً لنزيف البنزين عبر التهريب وحرمان السوق اللبنانية من الدولارات والبنزين معاً، بالتالي تخزينه لبيعه في السوق السوداء وبقاء طوابير الذل أمام المحطات، ما لم يتم اعتماد بطاقة توزيع على السيارات تمنع فرص تعبئة متكررة وتحول دون تعبئة الغالونات، بسعر رسمي بدعم أو من دون دعم، وترك البيع الحر بسعر يعادل السعر المعتمد في سورية للبنزين غير المدعوم أي عشرين دولاراً لضرب مبرر التهريب ونزيف الدولار الذي تتضرر منه سورية ولا يستفيد منه لبنان، وبذلك يقطع طريق الطوابيروالسوق السوداء معاً، وعندما يعمل بنظام البطاقة ويصير بمستطاع المواطن تلقي رسالة تخبره بموعد تعبئة سيارته والمحطة المعتمدة، سيكون من حق اللبنانيين السؤال لماذا لم تعتمد البطاقة من قبل ووفر المسؤولون على شعبهم هذا الذل ووفروا على خزينتهم مليارات الدولارات التي سرقت باسم دعم لم يصل منه شيء للناس؟

في ملف التحقيق بانفجار مرفأ بيروت، تسارعت الأحداث لتكشف سر الحملة المبرمجة لتظهير مظلومية القاضي طارق بيطار، بعدما بلغت المواجهة بين القاضي ومجلس النواب حول الجهة الدستورية المناط بها محاكمة الرؤساء والوزراء، ذروتها مع الاتهامات الموجهة للقاضي بتسييس التحقيق وتجاوز حد السلطة، واعتماد الانتقائية والاستنسابية في الاتهامات التي وجهها، وكان أمس الوزير السابق يوسف فنيانوس أول المتقدمين بدعوى الارتياب المشروع بحق القاضي بيطار وينتظر أن يلحق به الوزراء السابقون نهاد المشنوق وعلي حسن خليل وغازي زعيتر، حيث ستكون لمحكمة التمييز الكلمة الفصل في مصير تولي القاضي بيطار للتحقيق.

وعشية الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى فرنسا تترقب الساحة الداخلية الانفراج على مستوى معالجة الأزمات الحياتية اليومية التي يكتوي منها المواطن، لا سيما أزمة المحروقات، بانتظار الفرج المنتظر من الخارج وسط إشارات ايجابية تبرز من دول عدة لا سيما فرنسا والاتحاد الاوروبي والأردن والكويت، فيما شهدت السراي الحكومي زحمة دبلوماسية حيث استقبل ميقاتي عدداً من سفراء الدول العربية والأجنبية الذين أكدوا الوقوف إلى جانب لبنان والاستعداد للمساعدة.

وتشير أوساط مواكبة لزيارة ميقاتي إلى فرنسا لـ«البناء» إلى أن «الزيارة تهدف إلى شكر فرنسا على دعمها للبنان ومساعيها على صعيد تأليف الحكومة وإبلاغ السلطات الفرنسية استعداد لبنان وحكومته لإنجاز الإصلاحات المطلوبة قبل استئناف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، بالتوازي مع إطلاق مؤتمر سيدر والاستثمارات الخارجية في لبنان المقدرة بمليارات الدولارات والتي وعدت فرنسا بها فور تأليف الحكومة، ولذلك يسعى ميقاتي بالتنسيق مع الفرنسيين إلى توفير حشد دولي وتحديداً أوروبي لدعم لبنان»، متوقعة المزيد من الزيارات إلى دول أخرى أوروبية وعربية وخليجية». ولفتت الأوساط إلى أن «ميقاتي لن يوفر دولة إلا وسيدق بابها لمساعدة لبنان»، مشيرة إلى أن «الأهم بالنسبة إلى الحكومة هو استعادة الثقة الداخلية أولاً والخارجية ثانياً عبر جملة من الإصلاحات لتشجيع الدول المانحة والصديقة للبنان لمساعدته».

واستقبل ميقاتي في السراي الحكومي سفير الكويت عبد العال القناعي الذي قال بعد اللقاء: «قدمت للرئيس ميقاتي تهنئة دولة الكويت بتأليف الحكومة الجديدة وحصولها على ثقة المجلس النيابي، وأعربت له عن أملنا أن تتكلل جهودها بالتوفيق والنجاح لما فيه مصلحة الشعب اللبناني الشقيق، كما سلمته رسالة تهنئة من سمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح وأعربت له أن الكويت ستبقى دائماً إلى جانب لبنان، وهي حريصة على رفاه لبنان الشقيق وأمنه واستقراره». وتلقى ميقاتي اتصالاً من وزير خارجية مصر سامح شكري هنأه خلاله بتأليف الحكومة الجديدة وتمنى له التوفيق. كما تلقى اتصالاً من ملك الأردن عبدالله الثاني أعرب خلاله عن تكثيف مساعيه لحشد الدعم الدولي للبنان.

في موازاة ذلك، استقبل ميقاتي قائد الجيش العماد جوزاف عون على رأس المجلس العسكري، وقال للوفد: «أثبتت مؤسسة الجيش أنها عصية على كل الخلافات والتداعيات السياسية، وتعبر عن تطلعات اللبنانيين بوطن سيد حر، مصانة حدوده وأمنه، موحدة إرادة أبنائه، ولو اختلفوا في ما بينهم يجمعهم تمسكهم بالمؤسسة العسكرية كضامن أساس، ليس للأمن فقط بل حتى للدولة بمفهومها الواسع».

وأفادت مصادر دبلوماسية لـ«البناء» بأن «هناك قراراً خارجياً بدعم لبنان بعدما وصل إلى حافة الانهيار الاقتصادي والمالي، لكن عدداً من الدول تنتظر سلوك الحكومة ومدى التزامها بالبيان الوزاري وإنجاز الإصلاحات المطلوبة للتفاوض مع صندوق النقد، إضافة إلى التزامه القرارات الدولية وبناء على هذا الأمر ستقرر هذه الدول دعمها للبنان وحجم هذا الدعم».

وفي سياق ذلك، عُقد أمس اجتماع افتراضي بين فريق عمل وزارة المالية برئاسة الوزير يوسف الخليل وفريق عمل مصرف لبنان برئاسة حاكم المصرف رياض سلامة وفريق عمل صندوق النقد الدولي. تناول الاجتماع الخيارات المطروحة لكيفية صرف مبلغ حقوق السحب الخاصة التي حصل عليها لبنان أخيراً».

ورحبت مجموعة الدعم الدولية للبنان بتشكيل الحكومة الجديدة وبمنح البرلمان اللبناني الثقة للحكومة وبرنامجها. وتماشياً مع البنود الرئيسية للبيان الوزاري المعتمد، حثت مجموعة الدعم الدولية القادة اللبنانيين على التحرك بسرعة لتخفيف عبء المشقة الاقتصادية والاجتماعية عن الشعب اللبناني واستعادة الخدمات الأساسية والتحضير لانتخابات نزيهة وشفافة في موعدها في عام 2022، والشروع في الإصلاحات اللازمة لاستعادة الثقة ولتحقيق العدالة والاستقرار والازدهار للشعب اللبناني ولتمهيد الطريق لتعزيز الدعم الدولي.

من جهتها، أكدت ممثلة الأمم المتحدة في لبنان السفيرة يوانا فرونتسكا رئيس الجمهورية ميشال عون من بعبدا أن «منظمات الأمم المتحدة ستعمل معها في سبيل تحقيق ما ورد في بيانها الوزاري، لا سيما في ما خص الإصلاحات وإجراء الانتخابات النيابية ضمن المهلة المحددة، إضافة إلى الاستمرار في دعم الجيش والمؤسسات الأمنية اللبنانية وتوفير المساعدات اللازمة لها». ولفتت إلى أن مجلس الأمن سيلتئم في 9 تشرين الثاني المقبل للاستماع إلى إحاطة عن الوضع في لبنان، لا سيما بعد تشكيل الحكومة ونيلها الثقة على ضوء برنامج العمل الذي تقدمت به».

وأبلغ رئيس الجمهورية المنسقة الخاصة أن لبنان «سيبدأ بعد نيل الحكومة الجديدة الثقة، التفاوض مع صندوق النقد الدولي بهدف إيجاد حلول عملية للأوضاع الاقتصادية الراهنة وفق خطة النهوض الاقتصادي التي أشار إليها البيان الوزاري»، لافتاً إلى أنه «بالتزامن مع هذه المفاوضات سيتم العمل على معالجة ملف الكهرباء المجمد منذ فترة وإعادة إعمار مرفأ بيروت وتأهيله وإزالة آثار الانفجار الكارثي الذي استهدفه العام الماضي»، مؤكداً أن «الانتخابات النيابية سوف تجرى في موعدها المقرر في 8 أيار المقبل في أجواء من الديموقراطية». وجدد رئيس الجمهورية التزام لبنان «تطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته والتمسك بحقوقه في مياهه وثرواته الطبيعية والرغبة باستئناف المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، وقال «من هنا أبدينا اعتراضنا لدى مجلس الأمن والأمم المتحدة على ما قامت به إسرائيل أخيراً من توقيع عقود تقويم تنقيب الغاز والنفط مع إحدى الشركات الأميركية، لأن هذه الخطوة تتناقض مع مسار التفاوض غير المباشر باستضافة الأمم المتحدة والوساطة الأميركية، والذي يتطلب تجميد كل الأعمال المتعلقة بالتنقيب في المناطق المتنازع عليها بانتظار حسم مسار التفاوض غير المشروط».

في غضون ذلك وعلى رغم الوعود بحلول وشيكة لأزمة المحروقات لم يسجل يوم أمس أي انفراج على صعيد طوابير السيارات أمام المحطات، إلا أن الجديد هو ارتفاع أسعار المحروقات إلى مستوى قياسي للمرة الأولى حيث وصل سعر صفيحة البنزين 98 أوكتان إلى 209300 ليرة لبنانية، صفيحة البنزين 95 أوكتان إلى 202400 ليرة لبنانية، الديزل أويل إلى 162700 ليرة لبنانية قارورة الغاز إلى 139700 ليرة لبنانية، بحسب جدول الأسعار الصادر عن وزارة الطاقة. وتوقعت مصادر نفطية لـ«البناء» أن تخف حدة الأزمة مع المزيد من رفع الدعم عن المحروقات، كون رفع الدعم يحد من استهلاك المحروقات كما يضبط التخزين والاحتكار والسوق السوداء.

وبحسب ما ذكرت مصادر إعلامية فإن الشركات ستسلّم البنزين على أساس 14 ألفاً للدولار وتمّ إفراغ حمولات السفن، ومن المتوقع حدوث بعض الانفراجات خلال اليومين المقبلين لكن الأزمة لن تُحل كلياً. وعزت سبب استمرار محطات المحروقات في الإقفال وعدم تعبئة البنزين «إلى عدم القدرة على استبدال الماكينات التي تُشير إلى 4 أصفار أو أرقام ولا تُشير إلى 5 ممّا أربك الشركات والمحطات». وقال ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا: «الصهاريج انطلقت لتزويد المحطات بالبنزين وإراحة السوق تبدأ اعتباراً من صباح اليوم».

على صعيد المازوت الإيراني واصلت شركة الأمانة للمحروقات عملية توزيع المازوت على المؤسسات وفق الأولوية، فيما أفادت قناة «الميادين» بأن قافلة صهاريج المازوت الإيراني الخامسة عبرت الحدود السورية باتجاه الأراضي اللبنانية.

وبرزت سلسلة مواقف للسفير السوري علي عبد الكريم علي حيال جملة ملفات، حيث رأى في حديث تلفزيوني، أن «البعض في لبنان يصدر كلاماً غير مسؤول والحكومات المتعاقبة مرتبكة بالتعاطي مع سورية، ولكن هذا لم يمنع أي علاقة بين البلدين، فسورية حريصة على شعبها ومصالحها وكذلك لبنان». وأضاف: «هناك حس بالمسؤولية من قبل قوى لبنانية غيورة كحزب الله والتيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي تحدث عن الرغبة بتفعيل العلاقة مع سورية وكنا نتمنى أن يكون طوال السنوات الماضية، وهناك جهات لبنانية أخرى وكثيرة تؤيد الانفتاح اللبناني– السوري.

وكشف السفير أن «رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد وجه بنقل كل حاجات المواطن اللبناني من المحروقات وبخاصة المازوت إلى لبنان بسرعة، وسوريا تعاملت بغيرة كاملة مع الشعب اللبناني، وأيضاً مع السوريين لأن في لبنان سوريين أكبر من طاقة لبنان، وعملنا سيادياً ولم ولن نخرق السيادة اللبنانية».

وعن الحكومة اللبنانية الجديدة بظل وجود قانون قيصر، أوضح السفير علي بأننا «ننظر إلى المنهج العملي والبرنامج للحكومة، وسورية فتحت صدرها وقلبها للبنان أمس وغداً وفي كل الأوقات، وملف العلاقات هو عند الجانب اللبناني وليس السوري لأن سورية تجاوبت قبل الغاز العربي وأثناءه وبعده، واستقبال الوفد كان بحرارة وترحيب وتجاوب».

وتابع السفير السوري: «مصلحة لبنان بالتواصل مع سورية وأنا قلت ذلك مع عدد من المسؤولين، وأنا التقيت وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحبيب الذي عبر عن الرغبة والحرص على التعاون مع سورية، وأقدر أن تكون النتائج تفعيلاً للعلاقات الخارجية وغيرها من الوزارات الأمنية والخدماتية، لأن ما يتهدد لبنان من الصعب أن يواجهه من دون التنسيق مع دمشق». وأوضح أنه «تم الترحيب بالوفد الوزاري اللبناني في دمشق، الأميركيون محشورون في المنطقة والعالم وهم كما عبر بايدن أنهم أوقفوا حروبهم في العالم، ورأينا كيف خرجوا من أفغانستان وسيخرجون من سوريا والعراق وستعود الولايات المتحدة للاتفاق النووي، والأحرى بين الأشقاء خصوصاً سوريا ولبنان أن يتعاونا لأن هناك ملفات مهمة اقتصادية واجتماعية بين البلدين، وهناك مسألة النازحين السوريين، وبتقديري بأن الخط فتح وسيستكمل لاحقاً».

على صعيد ملف التحقيقات في جريمة انفجار المرفأ، التقى وزير العدل القاضي هنري الخوري في مكتبه في وزارة العدل، المحقق العدلي القاضي طارق البيطار واستوضح منه حصراً ما تداولته وسائل الإعلام والمتعلقة بأمنه الشخصي، وسيقوم الوزير الخوري بمتابعة هذا الأمر مع المراجع القضائية المختصة كي يُبنى على الشيء مقتضاه.

في المقابل، قدم فريق من محامي الدفاع عن الوزير السابق يوسف فنيانوس أمس دعوى «نقل الدعوى للارتياب المشروع» بحق المحقق البيطار. وقال فنيانوس في بيان: «إنني آسف لاضطراري تقديم دعوى للارتياب المشروع، وذلك حرصاً لحسن سير التحقيق والوصول إلى الحقيقة المرجوة. وبانتظار نتيجة هذه الدعوى سوف أحدد موقفي وفقاً للقانون، معتمداً على نزاهة القضاء». وشدد على أن «السلوك الشاذ والردود والاجتهادات والانتقائية والكيل بمكيالين، وكل أنواع المظالم، لا تغير الحقائق والوقائع». ورأى فنيانوس «أن تحميله الجريمة وإصدار مذكرة توقيف في حقه خطوة غير مشروعة وظالمة، إذ إن المجلس العدلي أصلاً ليس صاحب الصلاحية».

وإذ أشار خبراء دستوريون لـ«البناء» إلى أن «سلوك القاضي بيطار يشوبه الكثير من الشكوك والأخطاء والانتقائية في الإدعاء على شخصيات كانت مسؤولة من أمن مرفأ بيروت من دون أخرى، ما يحمل أكثر من علامة استفهام ويدفع في الوقت نفسه المدعى عليهم إلى الشك والشعور بالظلم وعدم المساواة والاستهداف الشخصي والسياسي، ما يدفعهم إلى الارتياب المشروع وتقديم دعوى في هذا الصدد». ودعت المصادر المحقق العدلي إلى تصويب وتصحيح أخطائه والعودة إلى إطار القانون والدستور والأصول بعيداً من السياسة كي لا تضيع الحقيقة»، مشيرة إلى أن «البيطار يتعرض لضغوط خارجية وسياسية وشعبية داخلية».

وعلمت «البناء» أن عدداً من الوزراء المدعى عليهم سيحذون حذو فنيانوس ويقدمون دعوى الارتياب المشروع ضد بيطار»، كما أعلنت أن «القاضي بيطار سيستغل انتهاء العقد المفتوح للمجلس النيابي وإصدار مذكرات توقيف بحق النواب الوزراء لاعتبار أنهم يفقدون حصانتهم خلال هذه الفترة»، إلا أن مصادر «البناء» كشفت أن رئيس المجلس النيابي بصدد فتح دورة استثنائية للمجلس قبيل بدء العقد العادي في تشرين المقبل.

إلى ذلك رد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم عبر مكتبه على رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط من دون أن يسميه، وقال في بيان: «طالعنا بالأمس على مواقع التواصل الاجتماعي أحدهم بكلام أقل ما يقال فيه إنه كلام فتنة أُريد له أن يكون كذلك من خلال تحريف لتصريح أدلينا به بالصوت والصورة، وهو واضح لمن يريد أن يسمع أو يرى». وأضاف: «محاولة البعض إعادة تطبيع علاقاته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لا تكون بالتحريف أو التزوير بل بكلمة صدق عنوانها الاعتذار عن طعنة أو خطأ أو سوء تقدير أو خيانة لتاريخ». وتابع: «لن نخرج عن خط الاحترام والتقدير لشخصه وتاريخه وتقدير عطاءاته ونضاله في سبيل لبنان وعزته. وكما يقول دولة الرئيس دائما: «خيطوا بغير هالمسلة».

دولة الرئيس ... (تتمة ص1)

– إذا أراد الرئيس ميقاتي النجاح لحكومته، وتحقيق مصلحة اللبنانيين، ولا نشك بأنه يريد، فإنّ عليه التساؤل عما إذا كان ذلك ممكناً من دون استعادة الحيوية للعلاقات اللبنانية– السورية، وأمام الرئيس ميقاتي كرئيس للحكومة خريطة المصالح اللبنانية، انطلاقاً من إنجاح مشروع استجرار الغاز والكهرباء، ومن وجود فرصة لتفعيل خط نقل النفط العراقي إلى طرابلس ومصفاتها عبر سورية، ووجود مناخ دولي مساعد، والخط يتكفل بتأمين حاجات لبنان من المحروقات وتوفير منصة لبيع النفط العراقي على البحر المتوسط، وتجنيب لبنان أكلاف طائلة بالعملات الصعبة لاستيراد المحروقات، والمشروع ينعش منطقة طرابلس، ومثله أمام الرئيس ميقاتي خط الترانزيت بين مرفأ بيروت وبغداد، والممر الإلزامي من سورية، والفرصة المنتظرة من الشركات اللبنانية ومصارف لبنان المأزومة للانتعاش بقوة المشاركة في عملية إعادة إعمار سورية التي تدق الباب، وأمامه قضية النازحين، وعنوانها التفاهم مع الدولة السورية والتعاون معها ضمن شراكة تخاطب المؤسسات المانحة التي تبدي قبولاً وتفهّماً لتمويل العودة إذا تلقت طلباً لبنانياً سورياً مشتركاً حول خطة موحدة متفق عليها، وأمام الرئيس ميقاتي فرصة تخفيض أكلاف الحياة الصعبة على اللبنانيين بفتح الأسواق السورية أمامهم، والاستفادة من انخفاض الأسعار في هذه الأسواق، واعتماد تعرفة سعر صرف أسبوعية لعملتي البلدين تغني عن المرور بالدولار، تعيد لثلاثة أرباع اللبنانيين فرصة تأمين حاجاتهم الشهرية من غذاء ودواء ومواد استهلاكية بأقل من مئة دولار، فهل يمكن اختصار سورية بمفردة «أيّ دولة ما عدا اسرائيل»؟ وهل توجد دولة أخرى تختزن هذا الكمّ من المصلحة الوطنية اللبنانية غير سورية؟

– بين لبنان وسورية معاهدة تعاون وتنسيق واتفاقيات متفرعة عنها، تمثل جميعاً إطاراً دستورياً للعلاقة بين البلدين، وجاء توقف انتظامها من الجانب اللبناني، ولا يلزم لتفعيلها بدءاً من المجلس الأعلى اللبناني– السوري إلا طلب لبناني، وتلك علامة حسن النية التي تضمن انطلاقة موفقة لمسار العلاقات بين البلدين، وعبر المجلس الأعلى يمكن طرح كل القضايا ومناقشة كل سبل التعاون، وهذا ليس طلب سورية التي كما يعلن مسؤولوها منفتحة على الشكل الذي يريح لبنان من تواصل وزاري ومؤسساتي، هذه دعوة لبنانية لرئيس حكومة لبنان.

محاور دولية ... (تتمة ص1)

الدور الأميركي بالعمل الردعي اللفظي، ولكنه في كلّ الأحوال لا يزال صاحب مشروع عالمي، ولا تزال له مصالح حيوية في منطقتنا، وهو بانسحابه الفيزيائي المباشر لا يعني أنه ترك حبل المنطقة على غاربه، وإنما سيبقى موجوداً من خلال وكلائه وعلى رأسهم بالطبع «إسرائيل» التي ستقود الحلف الإقليمي بحسب ما تشير مجمل التحركات السياسية، خصوصاً أنّ العلاقات المصرية والأردنية مع (إسرائيل) قد عادت إليها الحرارة بعد انطلاق قطار التطبيع الإماراتي البحريني ومشروع السلام الإبراهيمي، وهو ما يمكن ملاحظته في زيارة نفتالي بينت إلى القاهرة أخيراً، والتي يُشتمّ منها أنّ الموضوع الفلسطيني جاء على هامشها، فيما تركزت المحادثات على الأمن ولبحث أمور الغاز المسال وخطوطه البحرية، والتحالف مع اليونان وقبرص اليونانية، هذا الحلف الإقليمي ـ الإبراهيمي، لن يحمي الدول المشاركة فيه، ولن يدافع عن أمنها القومي ومصالحها العليا من أية أخطار، فهو لن يحمي مصر من العطش القادم مع اكتمال سدّ النهضة الإثيوبي، ونفاد المياه المخزونة في بحيرة ناصر، وإنما سيحمي الجنرال السيسي وشركاءه في الحكم، هذا المحور لن يكون مستعداً للاشتباك مع إيران كرمى لعيون البحرين وإنما سيكتفي بالعمل على حماية عرشها وأسرتها الحاكمة .

في المقلب الآخر، يتشكل محور المقاومة وهلاله الممتدّ من طهران شرقاً انتهاء بغزة غرباً، وهو محور آخذ في التمطي والتمدّد، وقد ساعد على تقوية عودة، نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في إيران ووصول إبراهيم رئيسي الصقري التوجه إلى سدة الرئاسة، وقد كانت من أوائل تجليات إدارة الرئيس رئيسي، الطريقة التي تعامل بها وتحدث بها وزير الخارجية الإيراني الجديد في مؤتمر بغداد الأخير، أسلوبه في فرض منطقه وأسلوبه، وتعامله مع ذاته باعتباره اللاعب الأقوى في المؤتمر .

وجد هذا المحور في الهرولة الأميركية أثناء الخروج من أفغانستان، أمراً قد يمكن تطبيقه كلياً أو جزئياً في الخروج الأميركي المرتقب من منطقتنا، كما رأى فيه فرصة لتعزيز وضعه وتمتين قوته، بدا ذلك في أوضح تجلياته في الطريقة التي تصرفت بها إيران مع الوضع اللبناني واقتراحات الحليف اللبناني، وذلك بإرسالهم ناقلات النفط إلى لبنان، وكلهم ثقة أنّ أحداً لن يجرؤ على اعتراضها بما فيهم (إسرائيل)، الأمر الذي أربك المحور الآخر وعلى رأسه السفيرة الأميركية في بيروت التي سارعت إلى العمل على حلّ مشكلات الغاز والكهرباء، في خطوة متأخرة لمنافسة إيران. وصول هذه الناقلات الضخمة عزز أيضاً من وضع الطرف اللبناني في المحور (حزب الله)، وإثبات أنّ هذا الطرف هو القادر على حل مشكلات لبنان واللبنانيين جميعاً، بغض النظر عن مناطقهم وانتماءاتهم السياسية أو المذهبية، في أزمة كانت قادرة على الإطاحة بالدولة اللبنانية العاجزة عن فعل أيّ شيء حيال أزمة البترول .

لا يبدي محور «إسرائيل» أنه في صدد الاشتباك مع المحور الآخر في هذه المرحلة، لا مع السفن الإيرانية، ولا مع المقاومة اللبنانية التي ترفع من سقف تهديداتها، ولا مع غزة، فالسيد الأميركي لديه همومه وأولوياته، التي تفوق في أهميتها أولويات حلفائه الصغار، وفي ظني إنها فرصة ذهبية قليلاً ما تتكرّر للبنان وغزة لفرض ما يدعم وجودهم وبقاءهم وسياساتهم لفترة قد لا تطول.

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير ـ جنين ـ فلسطين المحتلة

«إيكونومست»: لماذا يلجأ الخصوم في الشرق الأوسط إلى الحلّ الدبلوماسي الآن؟

عبدالرحمن النجار

تناول تقرير نشرته مجلة «الإيكونومست» بالتحليل الأسباب التي دفعت بعضاً من دول الشرق الأوسط ـ التي ناصبت العداء لبعضها البعض ـ إلى التقارب في الآونة الأخيرة.

وأشار التقرير إلى أنه في 18 أغسطس (آب) وصل مستشار الأمن القومي لدولة الإمارات العربية المتحدة، طحنون بن زايد، إلى أنقرة في زيارة مفاجئة للقاء الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان. كان البلدان على خلاف منذ سنوات بشأن دعم أردوغان للجماعات الإسلامية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بحسب وصف المجلة. وقد اتهم مسؤولون أتراك الإمارات بالتحريض على محاولة انقلاب فاشلة عام 2016. لكن لم يرد ذكر أي من ذلك في البيان الرسمي بعد اجتماعهما، الذي تحدث بدلاً من ذلك حول التعاون الاقتصادي.

بعد أسبوع، التقى الشيخ طحنون بأمير قطر، ليصبح أعلى مسؤول إماراتي يزور قطر منذ أن فرضت الإمارات وثلاث دول عربية أخرى حصاراً عليها في عام 2017. ومرة أخرى، كانت هناك لغة ودودة بشأن التعاون. يُعدّ الشيخ طحنون من أكثر الشخصيات نفوذاً في الإمارات، وهو شقيق محمد بن زايد الحاكم الفعلي للبلاد. كانت زياراته علامة على تحوّل في السياسة الخارجية الإماراتية. وهي ليست الدولة الوحيدة التي تغيّر مسارها.

هناك نوعان من خطوط الصدع الرئيسية في الشرق الأوسط اليوم، بحسب التقرير. أحدهما يضع دول الخليج و«إسرائيل» في مواجهة إيران وحلفائها. والآخر بين دول متعاطفة مع الإسلاميين مثل تركيا وقطر، في مواجهة مصر والإمارات، اللتين لا تتعاطفان مع الإسلاميين. أدت هذه الانقسامات إلى تأجيج الصراع في بلاد الشام وليبيا واليمن ونزاعات أقل دموية في أماكن أخرى.

لكن خلال الأشهر الخمسة الماضية، شرع الخصوم القدامى في التقارب الدبلوماسي. بدأت السعودية وإيران حواراً في أبريل (نيسان). وسعت تركيا إلى إصلاح العلاقات مع مصر، التي توترت بعد أن أطاح الجيش المصري حكومة يقودها الإسلاميون في عام 2013. أما قطر ومصر، اللتان اختلفتا للسبب نفسه، بدأتا التحدث معاً؛ حتى إن مصر سمحت لقناة «الجزيرة»، وهي قناة فضائية قطرية ذات موقف مؤيد للإخوان في كثير من الأحيان ـ بحسب وصف التقرير ـ بإعادة فتح مكتبها في القاهرة، والذي جرى إغلاقه بعد استيلاء الجيش على السلطة.

قمة بغداد.. وجهة التقاء الخصوم

كانت قمة في بغداد في 28 أغسطس/ آب قد جمعت مسؤولين من مصر وإيران وقطر والسعودية وتركيا وبلدان أخرى. ومع أنها انتهت بدون اتفاقيات ملموسة، فإن الاجتماع كان استثنائيًا في حدّ ذاته؛ إذ كان العديد من المشاركين مترددين في حضور مثل هذا التجمع. ويأمل المتفائلون أن تكون هذه الاجتماعات إشارة إلى ذوبان الجليد ونهاية محتملة للنزاعات المدمرة في المنطقة. الشرق الأوسط مكان قاسٍ للمتفائلين ـ لكن في هذه الحالة، قد لا تكون آمالهم في غير محلها، بحسب وصف التقرير.

استقرّ الخلاف السعودي الإيراني، الذي أعاد تشكيل المنطقة بعد عام 1979، في صراع مجمَّد على مدى السنوات الأربع الماضية. يعود ذلك جزئيًا إلى نجاح إيران وفشل السعودية في ممارسة نفوذها في الخارج. فقد ارتكب ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، سلسلة من الأخطاء الفادحة في السياسة الخارجية خلال أيامه الأولى في السلطة، ومنذ ذلك الحين حول التركيز إلى إنهاء اعتماد الاقتصاد على النفط.

بعد اتباع سياسات خارجية عدوانية ـ يكشف التقرير ـ بدأت الإمارات أيضاً في السعي إلى اتباع سياسات مرنة. يقول المسؤولون في أبو ظبي إنّ هذا كان أحد الآثار الجانبية لجائحة كورونا. يقول دبلوماسي إماراتي: «لقد جعلنا ذلك نفهم أنه علينا التركيز على الوطن والتخلي عن أنواع معينة من الارتباطات في الشرق الأوسط الكبير».

بدأت الإمارات في سحب قواتها من اليمن في عام 2019، قبل أشهر من تفشي الوباء. إذ أصبحت الحرب مستنقعاً، بينما انتهى الدعم الإماراتي لخليفة حفتر في ليبيا بالهزيمة (إلى حد كبير بفضل التدخل التركي). لم تحقق السياسة الخارجية الناشطة سوى القليل من المكاسب. لذا، من الأفضل التركيز على اقتصاد، مع أنه أكثر تنوّعاً من جيرانه، فإنه لا يزال غير مستعد للتخلي عن النفط. قبيل الذكرى الخمسين لتأسيس البلاد في ديسمبر (كانون الأول)، ينشغل المسؤولون الإماراتيون في الإعلان عن مجموعة من المبادرات الاقتصادية.

علاوة على ذلك، توصلت تركيا إلى استنتاجات مماثلة ـ يضيف التقرير. لقد عانى اقتصادها من ارتفاع معدلات التضخم بنسبة 19% وضعف الاستثمار الأجنبي وأزمة العملة الطويلة، ناهيك عن الخلافات الإقليمية مع أميركا والاتحاد الأوروبي واليونان. يقول جاليب دالاي من مؤسسة تشاتام هاوس، وهي مؤسسة فكرية في لندن: «الاقتصاد بحاجة إلى وقف التصعيد». كما أنه يحتاج إلى أموال. قد يقدم المستثمرون الإماراتيون البعض. فتخفيض قيمة الليرة يعني أنه يمكن للأجانب امتلاك الأصول التركية بأسعار منافسة.

تأمل تركيا أيضاً في الاستفادة من التطبيع مع مصر. على الرغم من القطيعة بينهما، بلغت التجارة بين الدولتين العام الماضي قرابة 5 مليارات دولار. ويقول المسؤولون الأتراك إن الإمكانات أعلى من ذلك بكثير. لكن إصلاح العلاقات مع مصر سيؤتي ثماره السياسية. وقفت مصر، إلى جانب الاتحاد الأوروبي وأميركا و«إسرائيل» واليونان وقبرص في نزاع مع تركيا بشأن حقوق التنقيب في شرق البحر المتوسط. تعتقد حكومة أردوغان أن إبرام اتفاق مع مصر يمكن أن يساعدها في الخروج من عزلتها، لذا فهي تحاول التفاوض.

كل هذا سيكون منعطفاً كبيراً. ومع ذلك ـ يستدرك التقرير، لم يعد هناك حتى الآن أي إسلاميين لدعمهم. فكك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جماعة الإخوان المسلمين بلا هوادة. حتى في البلدان التي يتمتع فيها الإسلاميون بحرية التنافس في السياسة، فإنّ شعبيتهم تتضاءل. وبالنسبة لتركيا وقطر، أضحت تكاليف المواجهة المستمرة مع مصر والإمارات كبيرة، والفوائد ضئيلة، بحسب التقرير.

بالإضافة إلى ذلك، فالخلافات مع إيران يصعب حلها. لن يتفاوض النظام في طهران على نفوذه الذي كسبه بشق الأنفس في العالم العربي. بدلاً من ذلك، قد تسعى دول الخليج فقط إلى تأمين ساحتها الخلفية. لقد أدركوا تماماً ضعفهم بعد أن أدت حملة «الضغط الأقصى» التي شنها دونالد ترامب إلى قيام إيران بتخريب ناقلات النفط في الخليج العربي وتزويدها الحوثيين بطائرات بدون طيار وصواريخ لتوجيه ضربات مفاجئة لمنشآت النفط السعودية في عام 2019. وسيكون الصراع الأوسع مدمراً. ويخشى المسؤولون من أن إطلاق صاروخ يستهدف محطات تحلية المياه يمكن أن يجعل الخليج غير صالح للعيش في غضون أيام.

إذن، يدخل كل طرف في هذه المحادثات بموقف يتسم بقدر من الضعف. دول الخليج ثرية لكنها هشة، في حين أنّ إيران وتركيا قويتان لكنهما مفلستان. انتهت قمة بغداد ببيان مشترك تعهّد المشاركون فيه بـ«عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول». ولكن من غير المرجح أن يحدث ذلك. وبالتالي، فإنّ الدبلوماسية الإقليمية لا توفر الكثير من الراحة لمواطني أماكن مثل لبنان والعراق، التي بالكاد هي دول ذات سيادة. واختتمت المجلة تقريرها بالقول: هذه محادثات بين مستبدين حريصين على حماية قبضتهم على السلطة وتعزيز اقتصاداتهم تحت شعار: لا نهتم بتحقيق السلام في عصرنا، بل فقط داخل حدودنا.

«ساسة بوست»

التعليق السياسي

التهريب باق بعد رفع الدعم... والطوابير!

ـ في هذه الزاوية وجهنا أكثر من مرة كلاماً بالأرقام لوزارة الطاقة عن وظيفة لعبة الدعم وخطورة إدارة سوق المحروقات بالدعم الفوضوي المفتوح، لأنه خطة مالية لاستنزاف أموال اللبنانيين بذريعة دعمهم من دون أن يصلهم الدعم، واليوم نعيد التحذير بعدما نفدت أموال اللبنانيين من أنّ رفع الدعم موجه لاستنزاف أموال السوريين عبر مواصلة التهريب، ولأنّ وزارة الطاقة في أيام الحكومة السابقة لم تكن تقرأ سنحاول هذه المرة عسى أن تكون وزارة الطاقة في الوزارة الجديدة تقرأ؟

ـ عندما يتمّ رفع الدعم يتوقع اللبنانيون انتهاء عهد طوابير الذل، والحقيقة أنّ الطوابير لن تتوقف، لأنّ الاستيراد منذ أيام الدعم كان هدفه إعادة التصدير إلى سورية عبر التهريب، لأنّ سعر صفيحة البنزين من خارج البطاقة المدعومة يعادل عشرين دولاراً، وطالما أنّ سعر الصفيحة في ظل الدعم كان حوالي خمسة دولارات فكانت تجارة التهريب مصدر أرباح تعادل 500 في المئة، لكن رفع الدعم لن يوقف التهريب بل سيجعل الأرباح 50 في المئة، وهذا كاف لاعتبارها التجارة الأكثر ربحاً في ظلّ الأزمة فماذا سيحدث؟

ـ الذي سيحدث أنّ كميات البنزين المستورد ستذهب لتباع في سورية بسعر 15 دولاراً للصفيحة في السوق السوداء وتستنزف دولارات السوريين، لكن الدولارات الآتية لن تصرف في السوق اللبنانية إلى ليرات بل ستبقى دولارات، والنتيجة الأولى أنه عبر لبنان سيتمّ استيراد كميات تفوق حاجة السوق بكميات كبيرة، لكن بدولارات يتمّ الضغط لطلبها من سوق الصرف اللبنانية ما سيتكفل بارتفاع سعر ال

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 23 أيلول 2021
Thursday 23 September 2021

دردشة صباحية

المواجهات الدينية والمذهبية إلى أين...؟ (2)

◆ يكتبها الياس عشّي

(...) إذا بحثنا عن الله في المسيحية والمحمدية وجدناه واحداً، فهو إله الرحمة والمحبة والإحسان والعدالة والسلام والحرية، وهو إله السماوات والأرض، ولا تسقط شعرة واحدة من رؤوسنا إلّا بإرادته، فعلامَ، إذاً، يتقاتلون؟

لنفترض أنّ هناك إجاباتٍ جاهزة عند ملوك الطوائف، ورجال الدين، وعند الذين استبدلوا عبادة الله بعبادة الأديان، فما هي ردودهم في الحروب الدموية الشرسة التي قامت، عبر مئات السنين، بين الطوائف في الدين الواحد؟ ولماذا تنام الفتنة في النفوس إلى حين، ثَمّ تستيقظ على قرع طبول الحرب بعد حين؟ ولماذا تتخذ هذه الفتن شكل الإرهاب والتوحّش والإلغاء والبربرية؟ أليست حرب الثلاثين سنة بين الكاثوليكية والپروتستانتية في أوروپا هي دليل على ما أقول؟ ألسنا نمسك قلوبنا اليوم خوفاً من فتنة مشابهة بين السنّة والشيعة؟

إلى اللقاء غداً...

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

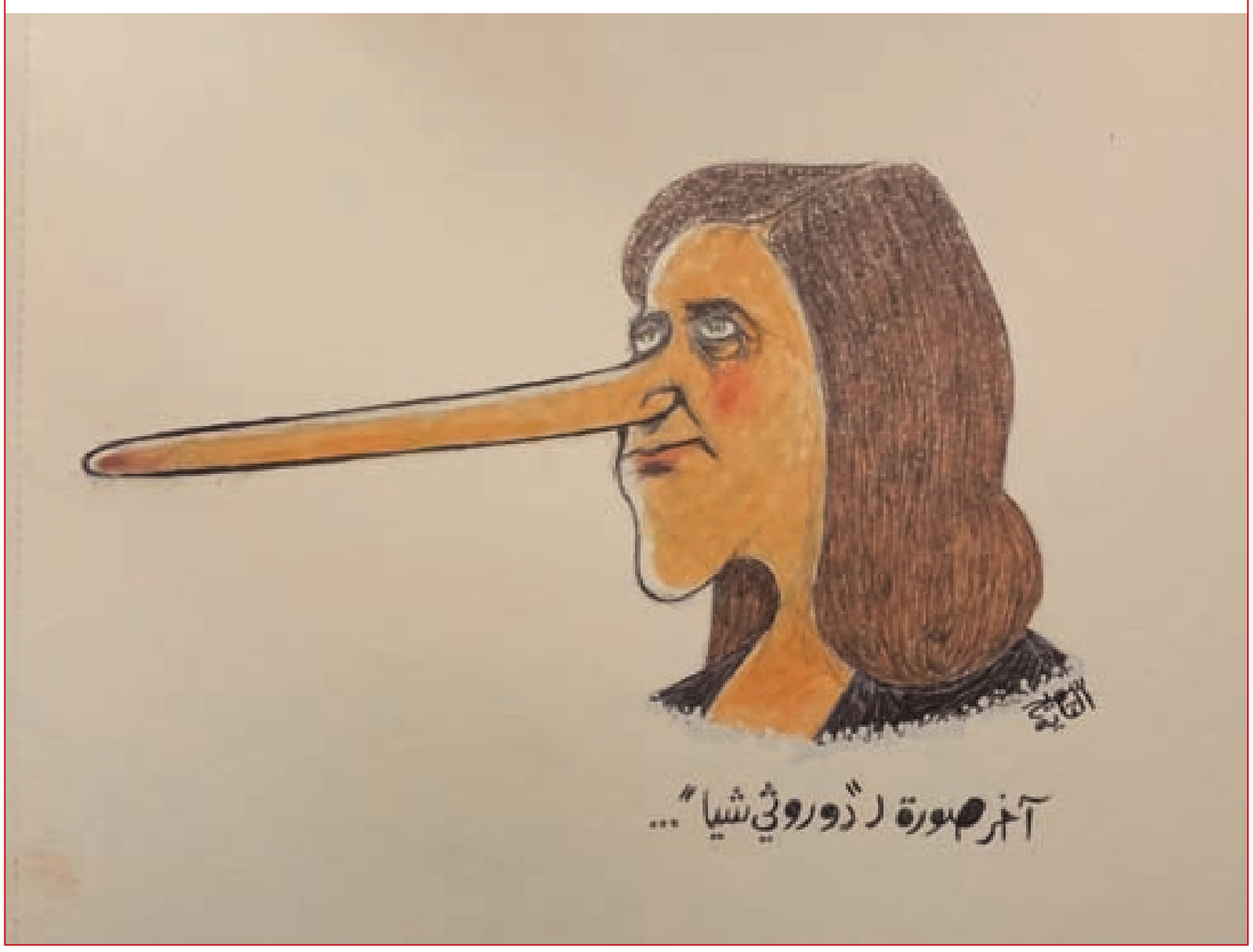

أخبار الأندية واللاعبين

أرسل نادي الإخاء الأهلي عاليه خطابا إلى الاتحاد اللبناني لكرة القدم يطالب فيه بعودة تدريجية للجماهير، مقترحاً النقاط التالية:

- السماح للمدربين ومساعديهم ومديري الفرق الحاصلين على بطاقات من الاتحاد بالدخول إلى كامل المباريات في جميع الملاعب.
- إصدار بطاقات اتحادية موسمية للجماهير تحت إدارة الأندية تكون محدودة بسقف معين (50 بطاقة على سبيل المثال قابلة للإضافة).
- يتقدم النادي بطلب إلى الاتحاد بشراء عدد من البطاقات تحت السقف المحدد مع لائحة بالأسماء والهويات وسجلات عدلية وشهادة اللقاح الصادرة عن منصة وزارة الصحة.
- يصدر الاتحاد البطاقات المستوفية للشروط مع الرسوم عن كل بطاقة.

وتمنى الإخاء مناقشة هذه الأفكار علها تساهم في وضع معايير واضحة وتنظيم دخول الجماهير تدريجياً.

- كشف يوسف بعلبكي، مدير نادي الصفاء السابق، أنه تقدّم باستقالته من النادي منذ أكثر من شهر ونصف، لكن آثر عدم الإعلان عنها، إلى أن تداولتها بعض وسائل الإعلام مؤخراً. وأكد بعلبكي أن أسباب استقالته لا تتعلق بأي أمر يخص الدوري المحلي أو بكرة القدم، مؤكداً أنها لدواعٍ شخصية. مشيراً إلى أن "الوقت قد حان للعودة إلى صفوف الجماهير" مع الاشارة إلى أن استقالته أيضاً استقال من مهامه في مدرسة الصفاء الكروية.
- أعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة، تعيين جورج جعجع مديراً فنياً لمنتخب لبنان للسيّدات. هذا، ويستعد منتخب لخوض استحقاقات هامة في تشرين الثاني المقبل ضمن منافسات المستوى الثاني لبطولة آسيا للسلة. ويأتي تعيين جعجع بعد سلسلة من نجاحاته في الموسم الماضي، تمثلت ببناء فريق قوي ومنافس ليحصد النادي الرياضي معه بطولة لبنان لكرة السلة. كما للمدرب جعجع خبرة تدريبية على المستوى الدولي، حيث كان قد قاد العديد من منتخبات السلة للسيدات والفئات العمرية في وقت سابق.
- فاز ايلي بجاني بالمرحلة الخامسة من بطولة لبنان في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية "أ" ممتاز، والتي نظمها الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في حقل نادي الصخور ضبية بمشاركة 24 متبارياً. وأصاب بجاني 39 طبقا من 50 في الدورين نصف النهائي والنهائي، متقدما ألان موسى 36 الذي حلّ ثانيا. وحل ثالثا احمد دعكور 27 طبقا من 40 متقدما طلال كرم 22 من 35 الذي حل رابعاً.

ليفاندوفسكي خلال استلامه «الحذاء الذهبي»: شكراً لزوجتي لكونها المحفّز الأول لي

تسلّم مهاجم بايرن ميونيخ البولندي روبرت ليفاندوفسكي جائزة الحذاء الذهبي التي تعطى منذ العام 1968 لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، شاكراً زوجته التي يعتبرها «مدرب التحفيز» الأوّل بالنسبة له. وسجل هداف النادي البافاري، البالغ 33 عاماً، في الموسم الماضي 2020–2021 في الـ «بوندسليغا» 41 هدفاً في 29 مباراة، ليحطم الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في موسم واحد والمسجل بإسم «المدفعجي» السابق لبايرن الراحل غيرد مولر والذي كان حققه في موسم 1971–1972 مع 40 هدفاً. وتابع أفضل لاعب في العالم للعام 2020 على المنوال ذاته منذ انطلاق الموسم الجديد لمنافسات الدوري المحلي حيث يحتل فريقه الصدارة مع 13 نقطة متساوياً مع فولفسبورغ ولكن مع فارق الأهداف لصالحه، اذ بلغ رصيده 7 أهداف بعد 5 مراحل ليتربع على صدارة الهدافين متساوياً مع مهاجم بوروسيا دورتموند النروجي إرلينغ هالاند.

وقال ليفاندوفسكي خلال الحفل الذي أقيم في متحف بايرن في ملعب «أليانز أرينا» في ميونيخ: «يتوجب عليّ شكر عقيلتي، فهي سند كبير بالنسبة لي وأفضل حافز عندما تسوء الأمور قليلاً». وتهتم آنا ليفاندوفسكا أخصائية التغذية والتي سبق لها أن مارست رياضة الكاراتيه على الصعيد الدولي، بالنظام الغذائي لزوجها الهداف. وردّت آنا التحية لزوجها قائلة «أنا فخورة به للغاية، إنه شخص استثنائي كرياضي وكشريك وكصديق وكـزوج». في المقابل، أثنى مديرو بايرن ورئيس النادي هيربرت هاينر على مزايا القناص ليفاندوفكسي واحترافيته وروحه الجماعية. من ناحيته، أكد ليفاندوفسكي الذي يُقارن بالعميل البريطاني الشهير جيمس بوند («العميل 009») أنه لا ينوي التوقف عند هذا الحد قائلاً «الأمر لم ينته بعد، ما زلنا متعطشين للألقاب» في إشارة إلى رغبته في الفوز بمسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية بعد العام 2020.

وبات البولندي ثاني لاعب فقط في الدوري الألماني يحرز جائزة الحذاء الذهبي بعد مولر بالذات (1970 و 1972)، فيما أحرز النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الجائزة ست مرات مقابل أربع مرات للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وتتضمن لائحة الفائزين اسماء هدافين من العيار الثقيل كالهولندي ماركو فان باستن والبرازيلي رونالدو والبرتغالي أوزيبيو.

عندما يلعب نائب رئيس سورينام الكرة يتسبب بخسارة فريقه بنتيجة كارثية!

يعتقد بعض المشجعين أن ملاك الأندية يتدخلون في إدارة الأندية كثيرا والبعض الآخر يعتقدون أن هذه المشاركة محدودة، لكن جماهير إنتر موينغوتابو من دولة سورينام، يمثلون الجزء الأول بالتأكيد. وقال موقع sportbible إن إنتر الذي يتخذ من موينغو مقراً له يملكه نائب رئيس سورينام، روني برونزفيك، الذي يشغل هذا المنصب منذ 2020.

لكن المثير في الأمر أن برونزفيك، البالغ من العمر 61 عاما، لم يكتف بإدارة النادي بل شارك في مباراة للفريق في دوري اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (الكونكاكاف) أمام فريق أوليمبيا من هندوراس، والتي خسرها الفريق –6 صفر على ملعبه. وحمل برونزفيك شارة قيادة الفريق وشارك لمدة 54 دقيقة ليشارك في هذه الهزيمة الثقيلة، التي لا شك باتت أكثر مفاجآت كرة القدم في العالم ليس للنتيجة بالطبع لكن لأن برونزفيك نائب رئيس دولة وكبير في العمر وليس مجرد مالك ناد يشارك في اللعب مع فريقه. وقبل أن يصبح نائب رئيس البلاد، كان برونزفيك ساعد أيضا في إدخال الديمقراطية إلى البلاد، وكان طارده الرئيس تشان سانتوخي في الثمانينيات، عندما كان الأخير ضابط شرطة. ويشتهر برونزفيك أيضا بكونه رجلا كريما، حيث كان يوزع الأموال على الفقراء، وكرر ذلك في غرفة تغيير الملابس بعد المباراة حيث وزع الكثير من الأموال على اللاعبين رغم الخسارة. وسورينام دولة صغيرة تقع في شمال أمريكا الجنوبية، لكنها لا تشارك في تصفيات أمريكا الجنوبية، وتعتبر أصغر دولة ذات سيادة من حيث المساحة وعدد السكان في أمريكا الجنوبية، وهي البلد الوحيد في المنطقة الناطقة بالهولندية في نصف الكرة الغربي غير أنها غير تابعة للمملكة الهولندية.

العنصرية تتفشى في الملاعب الايطالية يوفنتوس يفتح تحقيقاً دفاعاً عن حارسه

فتح يوفنتوس تحقيقاً بشأن مزاعم حول توجيه إساءات عنصرية لحارس ميلان الفرنسي مايك مينيان قبيل انطلاق المباراة بينهما في المرحلة الرابعة من الدوري بحسب ما أكّد فريق "السيدة العجوز" لوكالة فرانس برس. وانتشر شريط مصور على مواقع التواصل الاجتماعي ظهر خلاله مشجّع يوجّه إهانات عنصرية الى حارس فريق اللومباردي خلال فترة الإحماء على ملعب "أليانز ستاديوم". وقالت متحدثة بإسم يوفنتوس لوكالة فرانس برس الثلاثاء إنّ "النادي يعمل لتحديد هوية الشخص الذي وجّه الإساءة الى مينيان". وذكر تقرير صحافي إيطالي أنّ الاتحاد المحلي للعبة يدرس فتح تحقيقه الخاص بشأن الحادثة. وهي الحادثة الثانية المتعلقة بإساءات عنصرية في الـ "سيري إ" منذ عودة الجماهير الى المدرجات بسعة تصل الى 50 في المئة من القدرة الاستيعابية مع انطلاق منافسات الموسم الجديد. وكان الاتحاد الإيطالي فتح الجمعة تحقيقًا بشأن هتافات عنصرية وجهها مشجعو لاتسيو بحق لاعب وسط ميلان الفرنسي تييموي باكايوكو في وقت سابق من الشهر الحالي. وذكر الاتحاد في بيان أن المدّعين العامين يدققون بلقطات فيديو من فوز ميلان –2 صفر على نادي العاصمة في ملعب "سان سيرو" في المرحلة الثالثة، بعد أن كشف باكايوكو وناديه أنه تعرض لسوء المعاملة.

كونغ فو: نهار في أسلوب التاي تشي بالتعاون بين السفارة الصينية والاتحاد

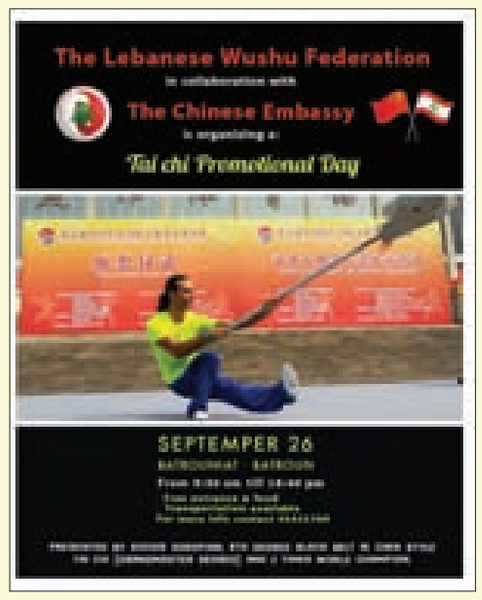

يقيم الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو، وبالتعاون مع السفارة الصينية في بيروت، نهاراً رياضياً في أشهر الأساليب الصينية الـ"تاي تشي" الذي يساعد على تقوية الجسد والروح وذلك يوم الأحد المقبل الواقع فيه 26 أيلول الجاري في "بترونيات" (البترون) من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الساعة السادسة والنصف مساء. وهذا ملخص تعريفي عن هذا الأسلوب: التاي تشي، كما معروف في الصين هو عبارة عن فن قتالي داخلي دفاعي صيني قديم مشابه لملاكمة الظل (Shadow Boxing). وعلى امتداد عدة قرون بالصين، ظل تاي تشي ميراثاً سرياً بين الناس وكان كل جيل يعلمه للجيل التالي. تزايدت شعبيته خلال القرن العشرين وموروس على مستوى العالم. يحاضر في الدورة الغراند ماستر ميشال حاوي والغراند ماستر أفيديس سيروبيان (6 دان في التاي تشي وبطل العالم في هذا الأسلوب) على أن تكون المشاركة مجانية للراغبين.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01–748920
فاكس 01–748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 14 . 01–666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل